

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

الصف الرابع الابتدائي

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

طبعة ١٤٤٧ - ٢٠٢٥

ح) المركز الوطني للمناهج ، ١٤٤٦ هـ

المركز الوطني للمناهج
الدراسات الإسلامية - الصف الرابع - المرحلة الابتدائية - غير مجزأ.
/ المركز الوطني للمناهج. - الرياض ، ١٤٤٦ هـ
٢٤٣ ص ؛ ٢١ × ٥ ، ٢٥ سم

رقم الإيداع : ١٥٢٦٥ / ١٤٤٦

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٨٥٢٧-٢١-٤

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.iien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2025 - 1447

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية للصف الرابع الابتدائي، وقد تضمن الآتي:

- **مقرر القرآن الكريم**، الذي يُحدّد للطالب السور المقرّرة عليه.
- **التوحيد**، وفيه يتعرّف الطالب على ربه، خالقه ورازقه؛ كي يفرد بالعبادة وحده لا شريك له.
- **الحديث والسيرة**، وفيه يتعرّف الطالب على الشرائع النبوية، ويتعلّم سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وما أثر عنه من أقوال وأفعال وتقريرات؛ ليقتدي به، ويتحلّى بأخلاقه، ويتمثل هديه في حياته.
- **الفقه**، وفيه يتعلم الطالب الأحكام الشرعية المتعلقة بما كلف الله بها المسلم من عبادات، وما يمارسه في حياته من معاملات.

وقد رُوّعي في هذا الكتاب ما يلي:

- أولاً: تنويع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.
- ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.
- ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلّم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسيات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

خامساً: تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال النصوص، والأنشطة التعليمية المحاكية للإختبارات الوطنية والدولية، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم: ولي أمر الطالب/ الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى. والذي نُؤمِّلُه أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لبنةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه



الفهرس

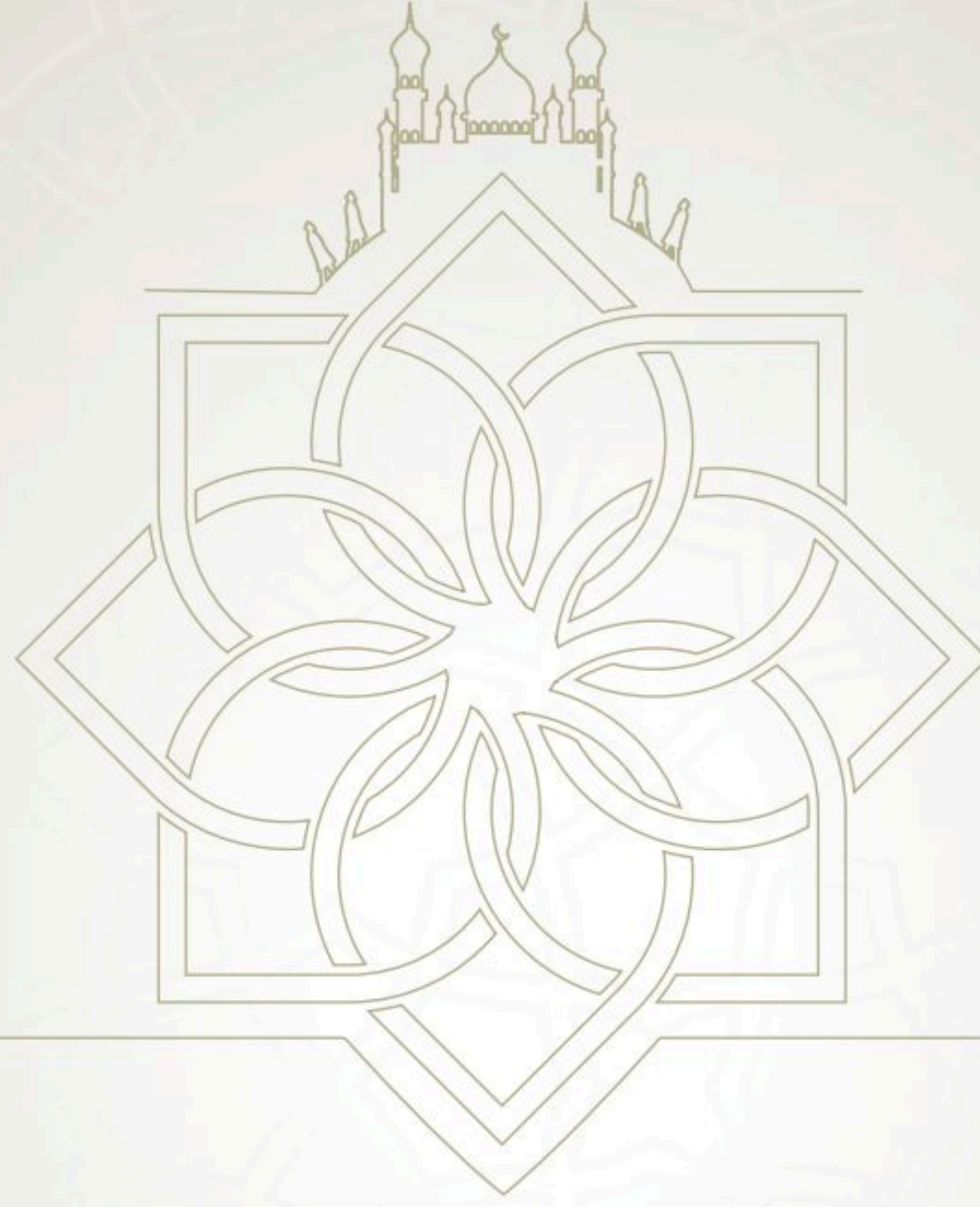


٦	مقرر القرآن الكريم.....
٩	الجزء الأول من المقرر.....
١٤	التوحيد.....
٣٩	الحديث والسيرة.....
٨٦	الفقه.....
١٢٥	الجزء الثاني من المقرر.....
١٣٠	التوحيد.....
١٤٩	الحديث والسيرة.....
١٩٧	الفقه.....



مُقَرَّرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ





يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ دراسةٍ مقرر القرآن الكريم أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تلاوة السُّور المقررة تلاوةً صحيحةً.
- حفظ السُّور المقررة حفظًا متقنًا.
- التأدُّب بِآداب تلاوة القرآن الكريم والاستماع له.



خطة مُقرّر القرآن الكريم



خطة مقرر القرآن الكريم للتعليم العام

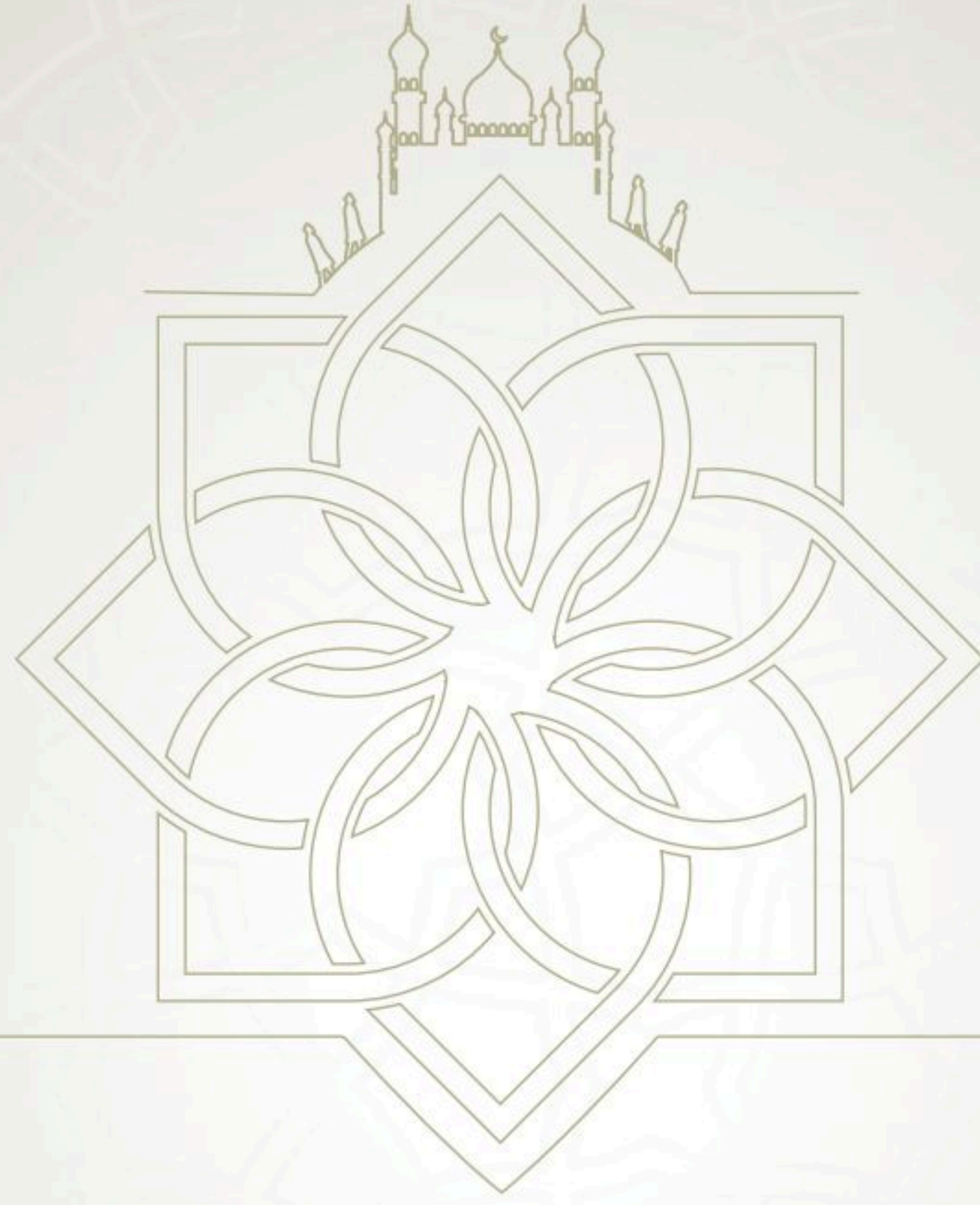


خطة مقرر القرآن الكريم في مدارس
تحفيظ القرآن الكريم



خطة مقرر القرآن الكريم في المدارس
الأهلية التي تدرس منهجاً مُغايراً لمنهج
التعليم الحكومي





الجزء الأول من المقرر



التَّوْحِيدُ

أنواع التَّوْحِيدُ



الوحدة الأولى

- الدرس الأول: التَّوْحِيدُ وأنواعه ١٦
- الدرس الثاني: تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ والإقرار به ٢٠
- الدرس الثالث: التعريف بتَوْحِيدِ الألوهية ٢٣
- الدرس الرابع: أَهَمِّيَّةُ تَوْحِيدِ الألوهية وموقف المشركين منه ٢٧

العِبَادَةُ



الوحدة الثانية

- الدرس الخامس: العِبَادَةُ ٣٢
- الدرس السادس: أنواع العِبَادَةِ ٣٤
- الدرس السابع: شُرُوطُ قَبُولِ العِبَادَةِ ٣٦



الحديث والسيرة

التعريف بالنبي ﷺ



الوحدة الأولى

- ٤٢ الدرس الأول: اتَّعَلَّمْ سيرة النبي ﷺ
- ٤٥ الدرس الثاني: نسب النبي ﷺ
- ٤٧ الدرس الثالث: أوصاف النبي ﷺ
- ٥٠ الدرس الرابع: النبي ﷺ أفضل الناس
- ٥٤ الدرس الخامس: من فضائل النبي ﷺ
- ٥٧ الدرس السادس: عَيْشُ النبي ﷺ

بيت النبي ﷺ



الوحدة الثانية

- ٦٢ الدرس السابع: بيت النبي ﷺ
- ٦٥ الدرس الثامن: أم المؤمنين «خديجة بنت خويلد رضى الله عنها»
- ٦٨ الدرس التاسع: أم المؤمنين «عائشة بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنها»
- ٧٢ الدرس العاشر: أم المؤمنين «حفصة بنت عمر بن الخطاب رضى الله عنها»
- ٧٤ الدرس الحادي عشر: أولاد النبي ﷺ وأهل بيته

هذي النبي ﷺ في منزله



الوحدة الثالثة

- ٧٨ الدرس الثاني عشر: معاملة النبي ﷺ لأزواجه
- ٨٠ الدرس الثالث عشر: حُسْنُ تعامله ﷺ مع أهله
- ٨٢ الدرس الرابع عشر: حُسْنُ تعامله ﷺ مع القائمين على قضاء حوائجِه



الفقه

أقسام المياه



الوحدة الأولى

- الدرس الأول: نِعْمَةُ الْمَاءِ ٨٨
- الدرس الثاني: الْمَاءُ الطَّهَوْرُ ٩١
- الدرس الثالث: الْمَاءُ النَّجَسُ ٩٤

الْوُضُوءُ وَالطَّهَارَةُ



الوحدة الثانية

- الدرس الرابع: فَضْلُ الطَّهَارَةِ ٩٨
- الدرس الخامس: الْوُضُوءُ ١٠٣
- الدرس السادس: فُرُوضُ الْوُضُوءِ ١٠٧
- الدرس السابع: سُنَنُ الْوُضُوءِ ١١٠
- الدرس الثامن: نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ ١١٥

الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجُورِبَيْنِ



الوحدة الثالثة

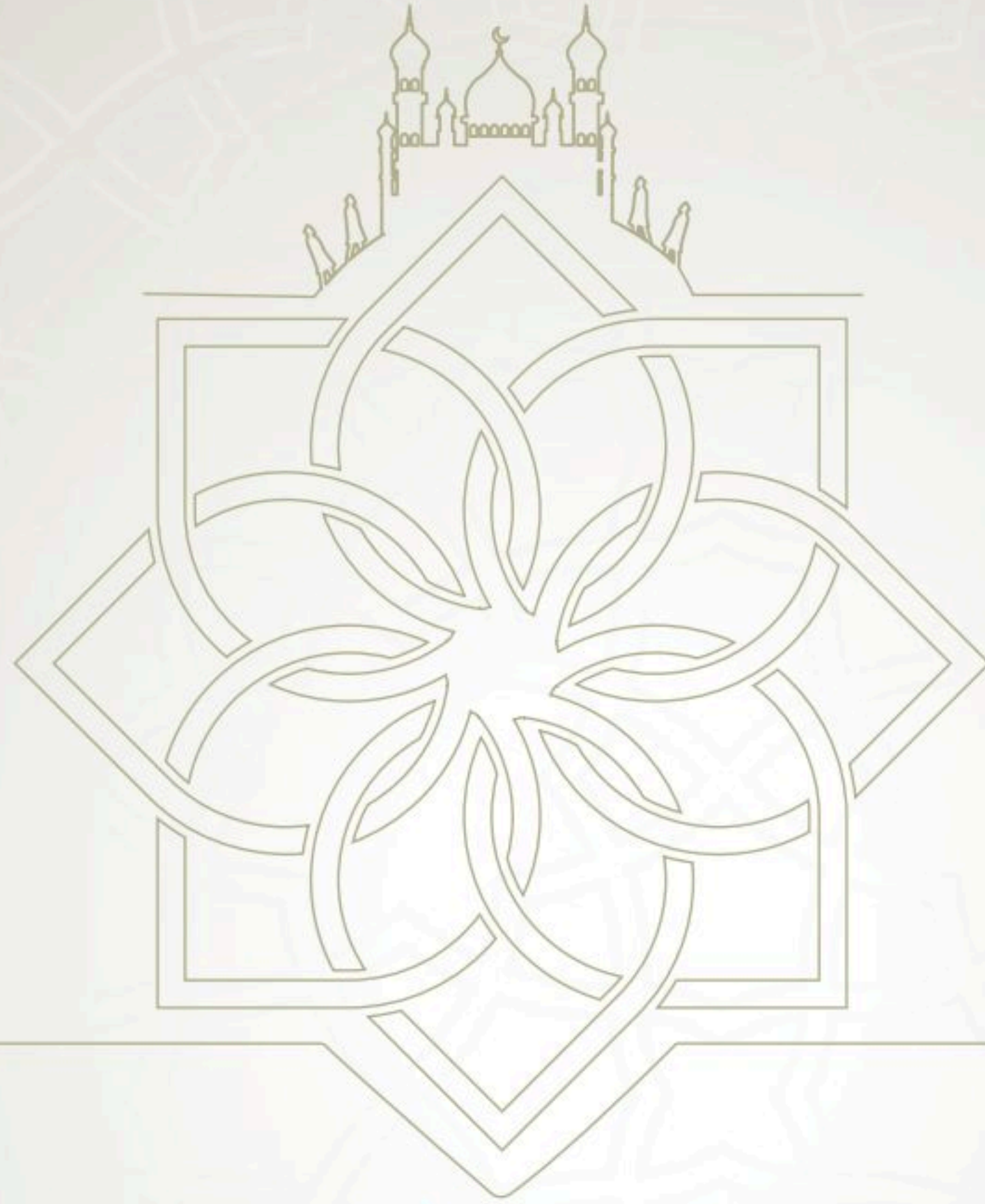
- الدرس التاسع: الْخُفُّ وَالْجُورِبُ ١١٨
- الدرس العاشر: مَدَّةُ الْمَسْحِ ١٢١





التَّوْحِيدُ





الوَحدةُ الأولى أنواعُ التَّوْحِيدِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذَكَرَ أَنْوَاعِ التَّوْحِيدِ.
- التَّفْريقِ بَيْنَ تَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ وَتَوْحِيدِ الْأُلُوهِيَّةِ.
- تَوْضِيحِ أَهْمِيَّةِ تَوْحِيدِ الْأُلُوهِيَّةِ.
- بَيَانِ مَوْقِفِ الْمُشْرِكِينَ مِنْ تَوْحِيدِ الْأُلُوهِيَّةِ.





التَّوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ

الدرس الأول

تمهيد



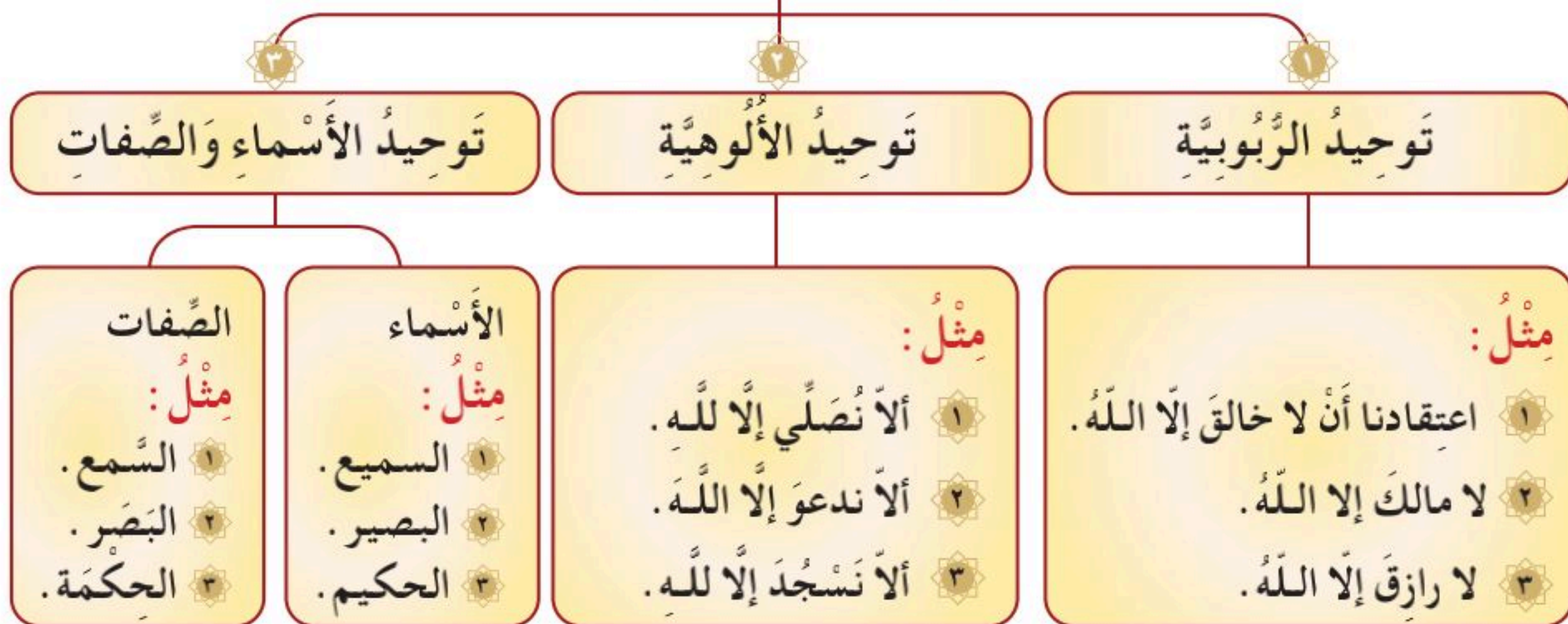
التَّوْحِيدُ هُوَ الْأَسَاسُ لِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ
فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ أَيَّ عَمَلٍ بَدُونَهُ، وَأَهْلُ
التَّوْحِيدِ هُمُ أَهْلُ السَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، فَمَا التَّوْحِيدُ؟

تعريف التوحيد

إفراد الله في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته.

أنواع التوحيد

أنواع التوحيد



هذه الأنواع مترابطة، فمن آمن بواحد منها دون الآخر لم يكن موحدًا.

الإنسان يُولَدُ على الفطرة

كُلُّ إِنْسَانٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَالْفِطْرَةُ: هِيَ التَّوْحِيدُ. فَلَوْ تَرَكَ الْمَوْلُودُ بِدُونِ تَأْثِيرٍ مِنْ أَبِيئِهِ لَتَوَجَّهَ إِلَى الدِّينِ الْحَقِّ، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا بُدِيلَ لِحُكْمِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١).

فَاللَّهُ تَعَالَى يَأْمُرُ بِالْإِخْلَاصِ لَهُ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ، وَإِقَامَةِ دِينِهِ، وَالتَّوَجُّهِ بِالْقَلْبِ وَالْقَصْدِ وَالْبَدَنِ إِلَى إِقَامَةِ شَرَائِعِ الدِّينِ الظَّاهِرَةِ كَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْحَجِّ وَنَحْوِهَا، وَشَرَائِعِهِ الْبَاطِنَةِ كَالْمَحَبَةِ وَالْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ وَالْإِنَابَةِ. وَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ فِي قُلُوبِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ الْمِيلَ إِلَى الْحَقِّ وَإِثَارِهِ، وَهَذِهِ هِيَ الْفِطْرَةُ الصَّحِيحَةُ.

نشاط ١

أَقْرَأْ وَأُصْنِفْ آيَاتِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) فِي الْحَقْلِ الْمُنَاسِبِ:

الآية	تَوْحِيدُ الرَّبُّوبِيَّةِ	تَوْحِيدُ الْأَلُوْهِيَّةِ	تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ
﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ ^(٢)			
﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ^(٣)			
﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْنِيكَ الْيَقِينُ﴾ ^(٤)			

(٢) سورة الروم: الآية ٤٠.

(٤) سورة الحجر: الآية ٩٩.

(١) سورة الروم: الآية ٣٠.

(٣) سورة الحشر: الآية ٢٢.

نشاط ٢ ؟

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر أمثلة أخرى لأنواع التوحيد الثلاثة.

توحيد الأسماء والصفات		توحيد الألوهية	توحيد الربوبية
الصفات	الأسماء		
١.	١.	١.	١.
٢.	٢.	٢.	٢.
٣.	٣.	٣.	٣.
٤.	٤.	٤.	٤.





١ أعرّف التَّوْحِيدَ .

٢ أعدّد أنواع التَّوْحِيدِ .

٣ أضع أمام العمود (ب) ما يُناسِبُهُ مِنَ العمود (أ) :

(ب)

() مِثَالٌ لِتَوْحِيدِ الْأُلُوهِيَّةِ .

() مِثَالٌ لِتَوْحِيدِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ .

() مِثَالٌ لِتَوْحِيدِ الرَّبُّوبِيَّةِ .

(أ)

١ لا خَالِقَ إِلَّا اللَّهُ .

٢ لا نَذْبَحُ إِلَّا لِلَّهِ .

٣ اللَّهُ هُوَ الْكَرِيمُ .



الدرس الثاني توحيد الربوبية والإقرار به

تمهيد

مَنْ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْجِبَالَ وَالْبَحَارَ؟



مَنْ الَّذِي يَرْزُقُنَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ؟



تعريف توحيد الربوبية

هُوَ الْإِقْرَارُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ وَخَالِقُهُ وَرَازِقُهُ وَمُدَبِّرُهُ.





المخلوقات تدلُّ على خالقها

هَذَا الْكَوْنُ الْبَدِيعُ الْوَاسِعُ، وَمَا فِيهِ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ، كَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَهُ خَالِقًا يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ وَهُوَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

إقرار المشركين بتوحيد الربوبية

أَقَرَّ الْمُشْرِكُونَ عَلَى عَهْدِ الرَّسُولِ ﷺ بِتَوْحِيدِ الرَّبُّوبِيَّةِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُدْخِلْهُمْ هَذَا الْإِقْرَارُ فِي الْإِسْلَامِ؛ لِأَنَّهُمْ يَعْبُدُونَ مَعَ اللَّهِ غَيْرَهُ، فَقَدْ كَانُوا إِذَا سُئِلُوا: مَنْ الَّذِي خَلَقَهُمْ وَرَزَقَهُمْ؟ يُجِيبُونَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَالِقُ الرَّازِقُ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلَيْنِ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١).

نشاط

سَأَلَ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ الْإِمَامَ أَبَا حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ وَجُودِ اللَّهِ تَعَالَى: فَقَالَ لَهُمْ: دَعُونِي، فَإِنِّي أَفَكِّرُ فِي أَمْرٍ قَدْ أُخْبِرْتُ عَنْهُ، فَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّ سَفِينَةً فِي الْبَحْرِ فِيهَا أَنْوَاعٌ مِنَ الْبَضَائِعِ، وَلَيْسَ بِهَا أَحَدٌ يَقُودُهَا، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَذْهَبُ وَتَسِيرُ بِنَفْسِهَا فِي الْأَمْوَاجِ الْعِظَامِ حَتَّى تَخْلُصَ مِنْهَا، وَتَسِيرُ حَيْثُ شَاءَتْ بِنَفْسِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسُوقَهَا أَحَدٌ، فَقَالُوا لَهُ: هَذَا شَيْءٌ لَا يَقُولُهُ عَاقِلٌ. فَقَالَ: وَيَلَكُمْ، فَهَذِهِ الْمَخْلُوقَاتُ بِمَا فِيهَا مِنَ الْإِعْجَازِ لَيْسَ لَهَا صَانِعٌ؟ فُبْهَتِ الْقَوْمُ، وَرَجَعُوا إِلَى الْحَقِّ، وَأَسْلَمُوا عَلَى يَدَيْهِ.

(١) سورة لقمان: الآية ٢٥.

على ضوء قراءتي للحوار ، أجب عن الأسئلة الآتية :
أولاً: اقترح عنواناً مناسباً للقصة.

ثانياً: أذكر فوائد استفدتها من القصة.

ثالثاً: أبين رأيي في رد أبي حنيفة على المشركين.

التقويم

١ أكمل الفراغ:

توحيد الربوبية هو: الإقرار بأن الله تعالى رب كل شيء و..... وخالقه و.....

٢ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(أ)

١ كان المشركون في عهد النبي ﷺ
يقرّون بتوحيد الربوبية.

٢ الله هو الخالق.

٣ الله هو المالك.

(ب)

() الدليل قوله تعالى: ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُم مِّنْ خَلْقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيَقُولْنَ
اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾^(١).

() الدليل قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾^(٢).

() الدليل قوله تعالى: ﴿اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾^(٣).



التعريف بتوحيد الألوهية

الدرس
الثالث

تمهيد



❁ مَنْ الَّذِي نُصَلِّي لَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؟



❁ مَنْ الَّذِي نَدْعُوهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؟

تعريف توحيد الألوهية

تَوْحِيدُ الْأُلُوْهِیَةِ هُوَ : **إِفْرَادُ اللَّهِ بِالْعِبَادَةِ.**

وَالدَّلِيلُ : قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾^(١).

وَالطَّاغُوتُ هُوَ : كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهُوَ رَاضٍ .

فائدة : تَوْحِيدُ الْأُلُوْهِیَةِ يُسَمَّى : تَوْحِيدَ الْعِبَادَةِ.

أمثلة لتوحيد الألوهية



❶ لَا نَسْتَعِينُ إِلَّا بِاللَّهِ.

❷ لَا نَحُجُّ إِلَّا لِلَّهِ.

❸ لَا نَسْجُدُ إِلَّا لِلَّهِ.

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر أمثلة لتوحيد الألوهية، مُسترشداً بالنصوص الآتية:

● قال الله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾^(١).

المثال: لا نتوكل إلا على الله.

● قال النبي ﷺ: «إِنَّكَ لَنْ تَنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا»^(٢).

المثال:



الفرق بين توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية

توحيد الربوبية يتعلق بأفعال الله تعالى، مثل: الخلق، والرزق، والإحياء، والإماتة، ونحو ذلك، أما توحيد الألوهية فيتعلق بأفعال العبد، مثل: المحبة، والتوكل، والدعاء، والصلاة، ونحو ذلك.

نشاط ٢ ؟

صنّف الأعمال التالية حسب نوع التوحيد الذي يتعلّق به :
الخلق، الاستعانة، إنزال المطر، الدعاء، تدبير الكون، التوكل

توحيد الربوبية	توحيد الألوهية

١ أكمل الفراغ:

تَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَةِ هُوَ : إِفْرَادُ اللَّهِ بِ.....

تَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَةِ يُسَمَّى : تَوْحِيدَ

٢ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(أ)

١ الحجُّ عِبَادَةٌ لَا نَتَقَرَّبُ بِهَا إِلَّا لِلَّهِ.

٢ الصَّلَاةُ عِبَادَةٌ لَا نَتَقَرَّبُ بِهَا إِلَّا لِلَّهِ.

٣ الدُّعَاءُ عِبَادَةٌ لَا نَجْعَلُهَا إِلَّا لِلَّهِ.

(ب)

() الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾^(١).

() الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾^(٢).

() الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾^(٣).

(٣) سورة البقرة: الآية ٢٣٨.

(٢) سورة آل عمران: الآية ٩٧.

(١) سورة غافر: الآية ٦٠.



تمهيد

الإقرار بتوحيد الربوبية كالإيمان بأن الله هو الرب الخالق الرازق والمُدبر لا يكفي للدخول في الإسلام، ولذلك لا يُقال للإنسان أنه دخل الإسلام حتى يُقر بتوحيد الألوهية وهو: أن يُعبد الله وحده لا يُشرك به أحدًا، لذلك كان الإيمان بتوحيد الألوهية في غاية الأهمية.

أهمية توحيد الألوهية

تتلخص أهمية توحيد الألوهية فيما يأتي:

❶ فيه تحقيق للتوحيد الذي خلق الله الخلق لأجله:

والدليل قول الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(١)، ومعنى ﴿إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ أي: ليوحدوني بالعبادة. وقد أرسل الله الرسل وأنزل عليهم الكتب لأجل التوحيد، والدليل قول الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾^(٢).

❷ أن جميع الأعمال لا تُقبل إلا بالتوحيد:

والدليل قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾^(٣).

(٣) سورة الزمر: الآية ٦٥.

(٢) سورة الأنبياء: الآية ٢٥.

(١) سورة الذاريات: الآية ٥٦.

نشاط ١

أَقْرَأْ وَأَصْنِفْ أهمية التوحيد بِوَضْعِ علامة (✓) أمام الآية الدالة في الحقل المناسب:

الآية	خلق الله الخلق من أجل التوحيد	الأعمال لا تقبل إلا بالتوحيد
﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾		
﴿وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾		

موقف المشركين من توحيد الألوهية

كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَعْتَرِفُونَ بِأَنَّ اللَّهَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يُوحِّدُونَ اللَّهَ بِالْعِبَادَةِ، بَلْ يُشْرِكُونَ مَعَهُ غَيْرَهُ، فَيَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْمَعْبُودَاتِ.

وَلِهَذَا ذَمَّهُمُ اللَّهُ عَلَىٰ هَذَا الشِّرْكِ، فَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١).

مَعْنَى الْآيَةِ: أَيُّهَا الْمُشْرِكُونَ مَا ذُمْتُمْ تَعْتَرِفُونَ بِأَنَّ اللَّهَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، فَكَيْفَ تَعْبُدُونَ غَيْرَهُ؟!

(١) سورة لقمان: الآية ٢٥.

حكم صرف العبادة لغير الله تعالى

من صرف شيئاً من العبادة لغير الله، فقد وقع في الشرك، وذلك مثل: أن يدعو غير الله، أو يسجد لغير الله، وحكمه كما يأتي:

أولاً: في الدنيا: وقع في الشرك الأكبر المخرج من ملة الإسلام، لأنه صرف العبادة لغير الله.

ثانياً: في الآخرة: إذا مات على الشرك ولم يُتَب فهو من الخاسرين، والدليل على ذلك قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (١).

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، استنبط الدلالة المناسبة من الآيات التالية:

الدلالة	الآية
	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ (٢)
	﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ (٣)

(١) سورة آل عمران: الآية ٨٥. (٢) سورة النساء: الآية ٤٨. (٣) سورة المائدة: الآية ٧٢.

١ أَسْتَدِلُّ بِدَلِيلٍ وَاحِدٍ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي :

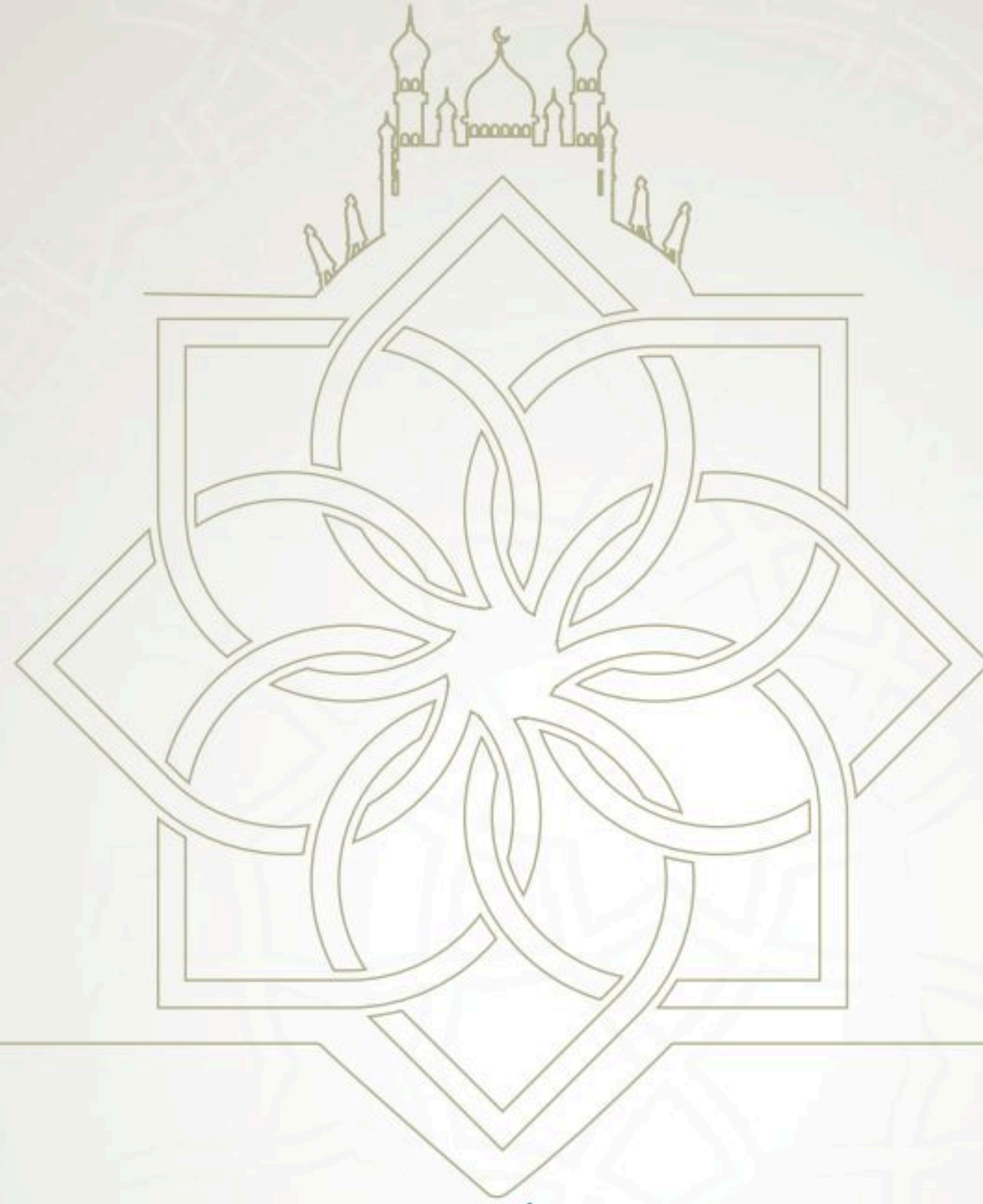
أ. مِنْ أَهْمِيَّةِ التَّوْحِيدِ : أَنَّ فِيهِ تَحْقِيقٌ لِلتَّوْحِيدِ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ لِأَجَلِهِ :

ب. مِنْ أَهْمِيَّةِ التَّوْحِيدِ : أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ الرُّسُلَ ﷺ لِأَجَلِهِ :

٢ أَضَعُ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي مَكَانِهَا الْمُنَاسِبِ (الرُّبُوبِيَّةُ، الْأُلُوهِيَّةُ)

كان المشركون يُنْكِرُونَ تَوْحِيدَ ، وَيُقِرُّونَ بِتَوْحِيدِ

٣ مَا حُكْمُ مَنْ صَرَفَ الْعِبَادَةَ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؟



الوَحدةُ الثانيةُ

العِبَادَةُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تعريفِ العِبَادَةِ.
- توضيحِ أركانِ العِبَادَةِ.
- التَّمثِيلِ لأنواعِ العِبَادَةِ.
- بيانِ شروطِ قبولِ العِبَادَةِ.



بالتعاون مع مجموعتي نكتب كل كلمة من كلمات تعريف العبادة في ورقة،
ثم نقوم المجموعة الأخرى بتركيبها تركيباً صحيحاً:

كُلُّ	مَا	والباطنة	الله	والأعمال
يُحِبُّهُ	مِنْ	الأقوال	الظاهرة	ویرضاه

التقويم

١ أكمل الفراغ:
العبادة هي:

٢ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(أ)

١ دليل المحبة

٢ دليل الخوف

٣ دليل الرجاء

(ب)

() قوله تعالى: ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾^(١).

() قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾^(٢).

() قوله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ

عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(٣).

(١) سورة الرحمن: الآية ٤٦. (٢) سورة البقرة: الآية ١٦٥. (٣) سورة الكهف: الآية ١١٠.



أنواع العبادة

أنواع العبادة

أولاً: **العبادات الظاهرة**: وهي التي تكون ظاهرة لنا، بأن نراها أو نسمعها، مثل: الصلاة، وقراءة القرآن، وذكر الله عز وجل.

ثانياً: **العبادات الباطنة**: وهي التي محلها القلب، مثل: محبة الله تعالى، والخوف منه، ورجاء ثوابه، والتوكل عليه، والإيمان بأركان الإيمان الستة.

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي؛ أكتب لكل نوع من أنواع العبادة أمثلة أخرى.





١ أعدّد أنواع العبادة.

أ.

ب.

٢ ما الفرق بين العبادات الباطنة والعبادات الظاهرة؟

.....



شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

الدرس
السابع

شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

يُشْتَرَطُ لِقَبُولِ الْعِبَادَةِ شَرْطَانِ هُمَا :

شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

٢ المُتَابَعَةُ لِلرَّسُولِ ﷺ

وذلك بأن نُؤدِّيَ الْعِبَادَةَ كَمَا
جَاءَتْ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ بِلا زِيَادَةٍ
وَلَا نَقْصَانٍ.

الدَّلِيلُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :
« مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ
أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ » (٢).

١ الإِخْلَاصُ لِلَّهِ تَعَالَى

وذلك بأن نُؤدِّيَ الْعِبَادَةَ، قاصدين
بِهَا وَجْهَ اللَّهِ وَحْدَهُ، طَاعَةً لِلَّهِ،
وَمَحَبَّةً لَهُ، وَرَجَاءً لثَوَابِهِ.
وَأَنْ نَتْرَكَ الْمُحَرَّمَاتِ، طَاعَةً لِلَّهِ،
وَخَوْفًا مِنْ عِقَابِهِ.

الدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :
﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ ﴾ (١).

(٢) أخرجه مسلم (١٧١٨).

(١) سورة البينة: الآية ٥.

كَيْفَ تَتَحَوَّلُ الْأَعْمَالُ الْمُبَاحَةُ إِلَى عِبَادَةٍ؟

إِذَا نَوَيْنَا بِفِعْلِ الْمُبَاحَاتِ التَّقْوِيَّ عَلَى الطَّاعَةِ، صَارَتْ هَذِهِ الْأَعْمَالُ عِبَادَةً نُثَابُ عَلَيْهَا، وَهَذَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا، **مثل:**

الدراسة



الشرب



الأكل



نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي يُمَثِّلُ بَعْضُ الطُّلَابِ دَوْرَ إِحْدَى الشَّخْصِيَّاتِ الْآتِيَةِ:
(طَبِيبٌ، ضَابِطٌ، مُعَلِّمٌ) وَنُسَاعِدُهُمْ بِأَنْ يُحَوِّلُوا الْعَمَلَ الْمُبَاحَ إِلَى عِبَادَةٍ
كَالْمِثَالِ الْآتِي:

المهندسُ الَّذِي يُخَطِّطُ الطَّرِيقَ وَيُسَهِّمُ فِي تَطْوِيرِ الْوَطَنِ وَتَنْمِيتِهِ فَعْمَلُهُ يَكُونُ
عِبَادَةً عِنْدَمَا يَنْوِي بِذَلِكَ كَسْبَ الْمَالِ الْحَلَالِ لِإِطْعَامِ أَهْلِهِ وَإِعَاشَتِهِمْ.

الضابط:

المعلم:

نشاط ٢ ؟

أَقْرَأْ سُورَةَ الْبَيِّنَةِ بِتَرْتِيلٍ جَمِيلٍ وَأَسْتَخْرِجْ مَعَ مَجْمُوعَتِي مَا يَدُلُّ عَلَى شَرْطٍ مِنْ شُرُوطِ الْعِبَادَةِ، وَنَكْتُبْ أَسْمَاءَ الْعِبَادَاتِ الظَّاهِرَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي هَذِهِ السُّورَةِ.

الشَّرْطُ هُوَ:

الآيَةُ:

الأَعْمَالُ الظَّاهِرَةُ: و

التقويم

١ ما شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ؟

أ.

ب.

٢ مَتَى يَكُونُ تَرْكُ الْمُحَرَّمَاتِ عِبَادَةً لِلَّهِ؟

.....

٣ كَيْفَ تَتَحَوَّلُ الْأَعْمَالُ الْمُبَاحَةُ إِلَى عِبَادَةٍ؟

.....



الحديثُ والسيرةُ



الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن البراء رضي عنه قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ» . أخرجه البخاري ومسلم	الأولى	أوصاف النبي ﷺ	٤٧
٢	عن أبي هريرة رضي عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفِّعٍ» . أخرجه مسلم	الأولى	من فضائل النبي ﷺ	٥٤
٣	عن عائشة رضي عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي» . أخرجه الترمذي	الثالثة	حُسنُ تعامله ﷺ مع أهله	٨٠
٤	عن أنس بن مالك رضي عنه قال: «خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سَنِينَ، وَاللَّهُ مَا قَالَ لِي أَفَاقُطَ، وَلَا قَالَ لِي لَشَيْءٍ: لَمْ فَعَلْتُ كَذَا، وَهَلَّا فَعَلْتُ كَذَا» . أخرجه البخاري	الثالثة	حُسنُ تعامله ﷺ مع القائمين على قضاء حوائجه	٨٢



الوحدة الأولى

التعريف بالنبي ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان أهمية دراسة سيرة النبي ﷺ.
- ذكر نسب النبي ﷺ وأسمائه وألقابه.
- توضيح أوصاف النبي ﷺ الخلقية والخلقية.
- بيان فضائل النبي ﷺ.
- وصف عيش النبي ﷺ.
- امتثال أخلاق النبي ﷺ في أقوالهم وأفعالهم.
- حفظ الأحاديث المطلوبة حفظها بإتقان.





أَتَعَلَّمُ سِيرَةَ النَّبِيِّ ﷺ

تمهيد

من رحمة الله تعالى بالناس أن أَرْسَلَ إليهم من يُرْشِدُهُمْ إلى عبادته وَيُعَلِّمُهُمْ دينهم، وهؤلاء هم الأنبياء والرُّسل، ومن بين هؤلاء الأنبياء نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ، فقد أَرْسَلَهُ اللهُ بعد أن انتشر الضلال والشرك والانحراف؛ لِيَهْدِيَ اللهُ به الناس إلى عبادة الله وَحْدَهُ.

دعوة النبي ﷺ

دعا النبي ﷺ إلى الإسلام، وهو دينُ الله تعالى وخاتمُ الأديان، المُتَضَمِّنُ البعدَ عن الشرك، وتوحيدَ الله بالعبادة، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والقيام بالفرائض، والتعامل مع الناس بخلقٍ حسنٍ، وكلُّ شيءٍ يُصْلِحُ أمورَ الدُّنيا والآخرة.

دراسة سيرة النبي ﷺ

أَحَبُّ دَرَاةٍ سِيرَةِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَجَلٍ:

❁ الاقتداء به في أقواله وأفعاله.

❁ تعرُّف حَيَاتِهِ وَعَيْشِهِ.

❁ تعرُّف أَخْلَاقِهِ وَصِفَاتِهِ.

❁ تعرُّف أُسْرَتِهِ (أَزْوَاجِهِ، أَوْلَادِهِ).

؟ نشاط ١

سجّل ما الذي تُحبُّ أن تعرفه من حياة النبي ﷺ؟

أسماء النبي ﷺ

.....

.....

.....

.....

نتعلّم لنعمل

- أدرسُ سيرة النبي ﷺ لأقتدي به في جميع شؤون حياتي.
- أعرف عائلتي باسم النبي ﷺ واسم أبيه وأمه.

أَسْمَاءُ النَّبِيِّ ﷺ وَالْقَابَهُ

ما الاسم الذي اشتهر به النبي ﷺ وعُرف به؟

اسمه:

- وَلَدَتْهُ أُمُّهُ آمَنَةُ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَدْ وُلِدَ لَكَ غُلَامٌ، فَأَتَى إِلَيْهِ وَحَمَلَهُ وَدَخَلَ بِهِ الْكَعْبَةَ، وَقَامَ يَدْعُو اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا.

- ومن أسمائه أحمد، فقد بشر نبيُّ الله عيسى عليه السلام بنبيٍّ اسمه أحمد؛ يَعْنِي نَبِيَّنَا

مُحَمَّدًا ﷺ، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ

مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ (١).

- وكانت قريش تُلَقِّبُ النَّبِيَّ ﷺ بـ (الأمين) لأنه كان يحفظ ودائعهم وأماناتهم.

(١) سورة الصف: الآية ٦.

نشاط ٢

أكمل الفراغات التالية بالاسم المناسب :
 سَمَاهُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ الْمَطْلَبِ .
 لَقَبَتْهُ بِهِ قُرَيْشُ .

التقويم

١ لَمْ نَتَعَلَّمْ سِيرَةَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ أَبِينِ ذَلِكَ :

٢ أَكْتُبْ اسْمِي النَّبِيِّ ﷺ وَلَقَبَهُ :

٣ أَكْتُبْ نَسَبَ النَّبِيِّ ﷺ :

اسمُ جَدِّهِ	اسمُ أُمِّهِ	اسمُ أَبِيهِ	اسمُهُ

٤ أُمَيِّزْ مَنْ سَمَّى النَّبِيُّ ﷺ مُحَمَّدًا بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَمَامَهُ :

- أ. أَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ . ()
 ب. أُمُّهُ آمَنَةُ . ()
 ج. جَدُّهُ عَبْدُ الْمَطْلَبِ . ()





الدرس الثاني

نسب النبي ﷺ

أبو النبي ﷺ

هو: عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، تُوفي قبل ولادة النبي ﷺ.

أم النبي ﷺ

هي: آمنة بنت وهب، من أشرف نساء قريش، ولدت النبي ﷺ في يوم الاثنين من شهر ربيع الأول عام الفيل.

جد النبي ﷺ

هو: عبد المطلب بن هاشم، من عظماء العرب، يرجع نسبه إلى إسماعيل ابن إبراهيم عليه السلام، وهو الذي سَمِيَ النبي ﷺ «محمداً» ورباه في صغره، وبعد وفاته كفله عمه أبو طالب.

قبيلة النبي ﷺ

هي قريش التي منها هاشم الجد الثاني للنبي ﷺ وهي قبيلة عربية تنتمي في النسب إلى النبي إسماعيل ابن النبي إبراهيم عليه السلام؛ حيث استوطن إسماعيل وأمه مكة وأسسوا هذه المدينة، وبدأ السكان يكثرون بها بعد نبع ماء زمزم، وبنى إبراهيم وابنه إسماعيل عليه السلام الكعبة المشرفة بأمر من الله تعالى.

نتعلّم لنعمل

• أَصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ سَمَاعِي لِاسْمِهِ.

التقويم

١ أَرِطُ بَيْنَ الْاسْمِ وَصَاحِبِهِ.

(أ)

اسم النبي

اسم أبيه

اسم جده

اسم أمه

(ب)

محمد

آمنة

عبد الله

عبد المطلب

أبو طالب

٢ أضع (✓) أمام الإجابة الصحيحة:

اسم قبيلة النبي ﷺ:

قُرَيْش ()

ثَقِيف ()

هَوَازِن ()





عن البراء رضي عنه قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بِالطُّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ»^(١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
زائد الطول	الطويل البائن

التعريف براوي الحديث رضي عنه

اسمه: البراء بن عازب، هو وأبوه صحابيَّان رضي عنهما.
كان البراء رضي عنه محبوبًا للعلم.

❁ كيف وصف لنا البراء رضي عنه النبي ﷺ في هذا الحديث؟

- وصف لنا البراء رضي عنه وجه النبي ﷺ فقال:
- وصف لنا البراء رضي عنه طول النبي ﷺ فقال:

(١) أخرجه البخاري (٣٥٤٩)، ومسلم (٢٣٤٧).

وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ

- النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا، كَانَ وَجْهُهُ أبيضَ مُختلطًا بِحُمْرةٍ، يُشَبِّهُ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي نُورِهِ وَجَمَالِهِ.
- كَانَ شَدِيدَ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَهُ لِحْيَةٌ كَثِيفَةٌ.
- كَانَ إِذَا غَضِبَ أَحْمَرَ وَجْهُهُ، وَإِذَا سُرَّ وَتَبَسَّمَ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ.

هَيْئَتُهُ ﷺ

- جَمِيلُ الْمَنْظَرِ.
- كَثِيرُ التَّبَسُّمِ.
- حَسَنُ الصَّوْتِ.
- ذُو هَيْبَةٍ وَجَلَالٍ، أَتَتْ امْرَأَةٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَرِيدُ أَنْ تَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَطَلَبَتْ مِنْ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَسْأَلَهُ مَهَابَةً لَهُ ﷺ. (١)
- وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعُمَرُ الْفَارُوقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ أَقْرَبِ أَصْحَابِهِ إِلَيْهِ وَمَنْ أَكْثَرِهِمْ هَيْبَةً وَاجْتِلَالًا لَهُ ﷺ.

نشاط؟

وصف البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ ﷺ بأنه ليس طويلاً شديد الطول ولا قصيراً، فماذا يكون؟

(١) أخرجه البخاري (١٤٦٦)، ومسلم (١٠٠٠).

نتعلم لنعمل

- أتعلم أوصاف رسول الله ﷺ وأعلم إخوتي وأخواتي .
- أحب النبي ﷺ وأقدم محبته على كل أحد .
- أقتدي بالنبي ﷺ في قوله وفعله ، مثل التَّسْمِ ، والتَّجْمُلِ في الهيئة .

التقويم

أكمل الفراغ:

- أ. لم يكن النبي ﷺ بالطويل البائن ، معنى
- ب. كان وجه النبي ﷺ يشبه ليلة البدر .
- ج. لون شعر النبي ﷺ :
- د. كانت لحية النبي ﷺ :



الدرس الرابع النبي ﷺ أفضل الناس

فضائل النبي ﷺ

- ١ اختاره الله عز وجل نبياً لتبليغ رسالته وهي دين الإسلام ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾^(١).
- ٢ خاتم النبيين ﷺ.
- ٣ عُرج به إلى السماء.
- ٤ أكثر الأنبياء أتباعاً.
- ٥ غُفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.
- ٦ أول من يَسْتَفْتَحُ باب الجنة.

النبي ﷺ خليل الله

الخليل: من وصل إلى أعلى درجات المحبة.
عن جندب رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ قبل أن يموت بخمس وهو يقول: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلاً كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً»^(٢).

كيف تعلم أن الله عز وجل يحب النبي ﷺ؟
أعلم بمحبة الله تعالى للنبي محمد ﷺ بدلائل عديدة، منها:

(٢) أخرجه مسلم (٥٣٢).

(١) سورة القصص: الآية ٦٨.

أولاً: حفظ الله تعالى له

﴿إِلَّا نَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾^(١)

من ذلك: ما حدث له ﷺ في الهجرة حينما دخل هو وأبو بكر رضي الله عنه في الغار ليختفي عن أنظار قريش، وأخذ كفار قريش يبحثون عنه ليقتلوه، فلما وصلوا الغار أعمى الله أبصارهم فلم يشاهدوا النبي ﷺ ولا أبا بكر رضي الله عنه، فكان أبو بكر يقول: يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا، فقال ﷺ: «يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟»^(٢).

ثانياً: استجابة الله له إذا دعاه

من ذلك: أن الله استجاب له حينما دعاه أن ينصره على قريش في غزوة بدر؛ رغم قلة عدد المسلمين، وقلة أسلحتهم.

ثالثاً: تأييد الله له بالمعجزات

أعظم معجزة للنبي ﷺ هي: القرآن الكريم.

وقد أيد الله عز وجل نبيه ﷺ بعدد من المعجزات منها: ما حدث له مع أصحابه في إحدى الغزوات حينما عطش الناس ولم يجدوا ما يشربون، وكان النبي ﷺ معه إناء يتوضأ منه، فأقبل الناس نحوه، فقال: «**ما لكم؟**» قالوا: يا رسول الله، ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب، فوضع يده في إنائه، فأخذ الماء ينبع من بين أصابعه كأمثال العيون، فتوضأ الناس وشربوا^(٣).

(١) سورة التوبة: الآية ٤٠.

(٢) أخرجه البخاري (٣٦٥٣).

(٣) أخرجه البخاري (٤١٥٢).

نشاط؟

القرآن أعظم معجزات النبي ﷺ أدون مع مجموعتي ثلاثة أعمال تقوي الصلاة بكتاب الله عز وجل .

.....

.....

.....

نتعلم لنعمل

- أفضل النبي محمدًا ﷺ على الناس أجمعين .
- أحرص على الصلاة على النبي ﷺ كلما سمعت اسمه .

التقويم

١ أبين لم كان النبي ﷺ أفضل الناس .

٢ أعدد ثلاثًا من فضائل النبي ﷺ .

..... ١

..... ٢

..... ٣



٣ أذكر اثنتين من دلائل محبة الله لنبينا محمد ﷺ .

أ.

ب.

٤ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. أعظم معجزات النبي ﷺ هي :

ب. الذي أعمى أبصار المشركين عن رؤية النبي ﷺ في الغار هو :

..... ويدل ذلك على

ج. أحب الناس إلى الله هو :



الدرس الخامس من فضائل النبي ﷺ

عن أبي هريرة رضي عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيّد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع، وأول مشفع»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
السَّيِّدُ	المُطَاعُ في قومه
أول شافع	أول من يبدأ بالشفاعة يوم القيامة
أول مشفع	أول من يقبل الله شفاعته. والشفاعة هي: الوساطة

التعريفُ براوي الحديث ﷺ

اسمه: عبد الرحمن بن صخر الدؤسي رضي عنه.

صفاته: أكثر الصحابة روايةً لحديث رسول الله ﷺ؛ لأن الرسول ﷺ دعا له بالحفظ،

ولأنه كان مُجتهداً في ذلك، حيث كان لا يغيب عن مجالس رسول الله ﷺ، وكان

يُكرّر ويُعيد ما يسمعه حتى يحفظه.

(١) أخرجه مسلم (٢٢٧٨).

فوائد الحديث

- ١ أن النبي ﷺ أفضلُ الخلقِ .
- ٢ شفاعَةُ النبي ﷺ يومَ القيامةِ لفصلِ بينِ الخلائقِ .
- ٣ أن النبي ﷺ أولُ من يُبعثُ يومَ القيامةِ من قبرِهِ .

شروطُ الشَّفاعَةِ

- لا تصحُّ الشَّفاعَةُ يومَ القيامةِ إلا بِشَرتينِ :
- ١ إذنُ اللهِ للشَّافعِ أنْ يشفعَ .
 - ٢ رضا اللهُ عنِ المَشفوعِ لَهُ .
- والدليل قولهُ تعالى : ﴿ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى ﴾ (١) .

نشاط ؟

أحدُّ اليومِ الذي يُسنُّ فيه الإِكثارُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ .

نتعلّم لنعمل

- أَحسِنِ العَمَلَ وَأَكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ لِأَحْصَلَ عَلَى شَفَاعَتِهِ يومَ القيامةِ .

(١) سورة النجم: الآية ٢٦ .

التقويم

١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتي :

معنى الشفاعة :

- ١ . الوساطة () ٢ . الصداقة () ٣ . المحبة ()

٢ أذكرُ شروطَ الشفاعة .

٣ أذكرُ ثلاثاً من فضائل النبي ﷺ .





عَيْشُ النَّبِيِّ ﷺ

زُهْدُهُ ﷺ ورضاهُ بالقليل

❁ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْهَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا، وَكَانَ زُهْدُهُ ﷺ اخْتِيَارِيًّا، فَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْجِبَالَ ذَهَبًا، وَمَعَ ذَلِكَ كَانَ يَتَصَدَّقُ بِكُلِّ مَا يَأْتِيهِ مِنَ الْأَمْوَالِ.

❁ كَانَ ﷺ يَدْعُو فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا»^(١)، أَيِ عَلَى قَدْرِ حَاجَتِهِمْ، وَلَمْ يَكُنْ يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

❁ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «مَا شَبَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خُبْزِ بُرٍّ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ»^(٢)، أَيِ: تَوَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى.

فراشه ووسائده ﷺ

❁ كَانَ فَرَاشُهُ ﷺ مِنْ جِلْدٍ مَحْشُوٍّ بِاللِّيفِ، وَوَسَادَتُهُ أَيْضًا كَانَ حَشْوُهَا لَيْفًا.

❁ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالٍ حَصِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَرَاشٌ، قَدْ أَثَرَ الرِّمَالُ بِجَنْبِهِ، مَتَكِّئًا عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لَيْفٌ»^(٣).

(٢) أخرجه البخاري (٥٣٧٤)، ومسلم (٢٩٧٠).

(١) أخرجه البخاري (٦٤٦٠)، ومسلم (١٠٥٥).

(٣) أخرجه البخاري (٥١٩١)، رمال حصير: حصير منسوج والأدم: الجلد.

تَرْكُهُ ﷺ بعد وفاته

❁ قالت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: « ما ترك رسولُ الله ﷺ دينارًا، ولا درهماً، ولا شاةً، ولا بعيراً، ولا أوصى بشيءٍ »^(١).

❁ وقال عمرو بن الحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: « ما ترك النَّبِيُّ ﷺ إلا سلاحه وبَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ، وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً »^(٢).

؟ نشاط

تعاون مع مجموعتك في ذكر خمس من نعم الله تعالى التي نعيشها هذا الزمان في بلادنا بقيادة خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية؟

.....

.....

.....

نتعلم لنعمل

• أشكرُ الله تعالى على نعمه الظاهرة والباطنة.





١ أُبَيِّنُ حَالَ الرَّسُولِ ﷺ مَعَ الدُّنْيَا .

٢ أَصِفُ فِرَاشَ النَّبِيِّ ﷺ .

٣ أُبَيِّنُ تَرْكَةَ النَّبِيِّ ﷺ .





الوحدة الثانية

بَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- وصف بيت النبي ﷺ.
- تقديم نبذة موجزة عن سيرة أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها.
- تقديم نبذة موجزة عن سيرة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.
- تقديم نبذة موجزة عن سيرة أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها.
- تسمية اولاد النبي ﷺ.
- ذكر حقوق أهل بيت النبي ﷺ.





بيتُ النبي ﷺ

صفةُ بيته ﷺ



❁ كان بيته ﷺ متواضعاً يتكون من حُجْرَةٍ واحدة، وليسَ بناءً كبيراً في طولِه وعرضِه.
❁ كان بناءُ الحُجْرَةِ مِنَ اللَّيْنِ، وسقفُها من الجريدِ.
❁ لم تكن واسعةً، بل كان ﷺ إذا صَلَّى بِاللَّيْلِ وعائشةُ نائمةٌ أمامه وأرادَ السُّجُودَ غَمَزَهَا؛ حَتَّى تَكُفَّ رِجْلَيْهَا لِیَتِمَّكَنَ مِنَ السُّجُودِ.

❁ ارتفاعُ سَقْفِ تِلْكَ الحُجْرَةِ یَسِيرٌ، قَالَ الحَسَنُ البَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: كُنْتُ أَدْخُلُ بُيُوتَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خِلاَفَةِ عَثْمَانَ، فَأَتَنَاوَلُ سَقْفَهَا بِيَدِي.

أثاثُ بيته ﷺ



الحصير

❁ كان له حصيرٌ يُصَلِّي عليه بالليل، ويفرشه للجلوسِ عليه في النَّهَارِ، كَمَا كَانَ لَهُ ﷺ كُرْسِيٌّ يَجْلِسُ عليه أحياناً إذا أرادَ تعليمَ النَّاسِ.

من يسكن معه في بيته ﷺ

كان ﷺ يبني لكل زوجة من أزواجه حجرة، ويقسم المبيت بينهن؛ كل ليلة عند زوجة، وتزوره بناته وأحفاده في بيت زوجته التي هو عندها، وربما استضاف بعض أقرباء زوجاته في بيته كما فعل ابن عباس رضي الله عنهما حين بات في بيت خالته أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث زوجة النبي ﷺ.

نشاط؟

أُسْجِلْ من أعرفُ أسماءهم من أولاد النبي ﷺ وأقاربه:

نتعلم لنعمل

• أقنع من الدنيا بما أعطاني الله تعالى، ولا يمنع ذلك من بذل السبب في كسب العيش وتحسين الحياة.

التقويم

١ أبين من أي شيء بُني بيت النبي ﷺ .

٢ أصف أثاث بيت النبي ﷺ .

٣ لماذا كان النبي ﷺ يغمز عائشة رضي الله عنها إذا أراد السجود حين يُصلي في بيته؟





أم المؤمنين «خديجة بنت خويلد» رضي الله عنها

أتعرف خديجة رضي الله عنها

- **نسبها:** خديجة بنت خويلد الأسدية رضي الله عنها أول زوجة للنبي ﷺ.
- **صفاتها:** كانت مشهورة بالعقل والخلق الحسن والعفاف، وتسمى عند قومها بـ (الطاهرة)، وكانت امرأة غنية ذات مال.

زواجها من النبي ﷺ

- سمعت بأخلاق النبي ﷺ وأمانته فأرسلته بتجارته إلى الشام، و ربح النبي ﷺ ربحاً كثيراً، وعرفت خديجة المزيد من أخلاقه، فرغبت في الزواج منه، فذهب النبي ﷺ مع أعمامه حمزة وأبي طالب؛ ليخطباها له من عمها، وكان عمر النبي ﷺ حينما تزوجها خمسا وعشرين سنة، وكان عمرها أربعين سنة.

فضائلها رضي الله عنها

- هي أول من آمن بالنبي ﷺ من النساء.
- ساعدت الرسول ﷺ في الدعوة برأيها وجهدا ومالها، ووفرت له الهدوء والطمأنينة في البيت.
- بشرها النبي ﷺ ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب^(١).

(١) أخرجه البخاري: (٣٨١٩)، ومسلم (٢٤٣٢). القَصَبُ: اللؤلؤ المجوف، والصَّخْبُ: الإزعاج، والنَّصَبُ: التعب.

وفاتها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- تُوفِّيَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي مَكَّةَ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنَ الْبَعْثَةِ.

نشاط؟

لماذا رَغِبْتَ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الزَّوْاجِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟

نتعلّم لنعمل

- أَقْتَدِي بِأَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَمَانَتِهِ وَتَعَامَلِيهِ مَعَ النَّاسِ لِأَكْسَبَ رَضَى اللَّهِ وَمَحَبَّةُ النَّاسِ.

التقويم

١. أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي :
- كانت خديجةُ بنتُ خويلد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مشهورةً :
١. بالطُّولِ () ٢. بالخُلُقِ الْحَسَنِ ()



٢ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. عَمِلَ الرَّسُولُ ﷺ عِنْدَ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا فِي
- ب. كَانَ عُمَرُ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَمَا تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ ﷺ عَامًا.

٣ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة

مِمَّا يَأْتِي :

- أ. خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا هِيَ ثَانِي امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ ﷺ ()
- ب. عُمَرُ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تَزَوَّجَ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا خَمْسَ وَعِشْرُونَ سَنَةً ()
- ج. كَانَتْ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تُسَمَّى (الطَاهِرَةَ) ()



أم المؤمنين «عائشة بنت أبي بكر الصديق»

الدرس
التاسع

أتعرف عائشة رضي الله عنها

- **نسبها:** عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها، ولدت بعد البعثة في بيت مسلم.
- **صفاتها:** كانت مشهورة بالذكاء وقوة الحفظ.

زواجها من النبي ﷺ

حزن الرسول ﷺ وتأثر بعد وفاة زوجته خديجة رضي الله عنها، ورأته خولة بنت حكيم رضي الله عنها فسأله:

هل ما يظهر عليك من التعب بسبب فقد خديجة؟

فقال النبي ﷺ: أجل.

ف قالت خولة: ألا تتزوج؟

فقال ﷺ: من؟



قالت خولة: عائشة بنت أحب خلق الله لك، فوافق النبي ﷺ على رأيها، وأمرها أن تخطب له عائشة رضي الله عنها.

ذهبت خولة بنت حكيم رضي الله عنها إلى بيت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وقابلت **أم رومان** والددة عائشة رضي الله عنها، وبشرتها أن الخير والبركة حلت بهم، لأن النبي ﷺ يخطب ابنتها عائشة، ففرحت أم رومان بذلك، ولما جاء أبو بكر رضي الله عنه أخبرته زوجته بهذا الخبر ففرح أشد الفرح، وذهب ليخبر النبي ﷺ بالموافقة (١).

فضائلها رضي الله عنها

- هي أفقه النساء وأكثر الصحابييات رواية للحديث.
- توفي النبي ﷺ في حجرتها ودُفن فيها.

(١) طبقات ابن سعد: ٨/ ٥٧.

نشاط؟

أستنبطُ صفاتِ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مما يأتي :

قال مصعبُ بن سعد : « كانت رَضِيَ اللهُ عَنْهَا صَوَّامة قَوَّامة ، تُكثر من أفعال البرِّ ووجوه الخير ، وقلَّما كان يَبقى عندها شيءٌ من المال ؛ لكثرة بذْلِها وعطائِها » .
الصفات :

.....

.....

وفاتها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- تُوفِّيَتْ بالمدينة ، سنة سبعٍ وخمسينَ من الهجرة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .

نتعلّم لنعمل

- أحرصُ على الفِقه في الدِّين .



١. أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. تزوج النبي ﷺ عائشة رضي الله عنها بعد وفاة.....
ب. عائشة رضي الله عنها عالمة جليلة لأنها كانت.....

٢. أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

- أ. اشتهرت عائشة رضي الله عنها :
١. بالمال ()
٢. بالذكاء والحفظ ()
ب. توفيت عائشة رضي الله عنها في :
١. مكة ()
٢. المدينة ()



أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ «حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا»

أَتَعَرَّفَ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- **نَسَبُهَا:** هي حفصة بنت عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأُمُّها **زينب بنت مظعون رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا**.
- **صفاتها:** كانت عابدة، صوامة، قوامة ليل.

زَوَاجُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ

خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَفْصَةَ، فَفَرَّحَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِذَلِكَ، وَتَمَّ الزَّوَاجُ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ.

فَضَائِلُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- كانت مجتهدة في العبادة، أثنى عليها جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهَا صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ»^(١).
- كانت عالمةً أَمِينَةً، حَيْثُ وَضَعَ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَهَا الْمَصْحَفَ الَّذِي جُمِعَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَفَاتُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- توفيت بالمدينة سنة خمسٍ وأربعين من الهجرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(١) أخرجه البيزار: (١٤٠١).

نتعلم لنعمل

• أقتدي بأَم المؤمنين حفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بالاجتهاد في العبادة والأمانة.

التقويم

١ أثنى جبريلُ ﷺ على اجتهادِ أم المؤمنين حفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في العبادة، فماذا قال؟

٢ وضع المسلمون المصحفَ الذي جمعه أبو بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عند حفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،
فعلام يدل ذلك؟



أولاد النبي ﷺ وأهل بيته

الدرس
الحادي
عشر

أتعرف أولاد النبي ﷺ

سألت سارة معلّمتها عن آل محمد ﷺ ودار بينهما الحوار الآتي :

سارة: تعلّمتُ يا أستاذة الصلاة على النبي ﷺ في التّشهُدِ الثّاني، وفيه الصّلاةُ على آلِ محمدٍ، فمن آلِ محمدٍ ﷺ؟

المعلّمة: أحسنتِ يا سارة سؤالٌ جيّدٌ، وجميلٌ أن تسأل الطّالبة عما أشكَلُ عليها، آلُ محمدٍ ﷺ هم: **أبناءُ النبي ﷺ وبناته، وزوجاته، والمؤمنون من أحفاده وأعمامه وأبنائهم.**

سارة: وكم أولادُ النبي ﷺ يا معلّمتي؟

المعلّمة: للنبي ﷺ **ثلاثةُ أبناء وأربعُ بنات.**

سارة: هَلّا ذكّرتِ لي يا معلّمتي أسماءهم فأنا في شوقٍ لمعرفة ذلك.

المعلّمة: الأبناء هم: **القاسم وعبد الله وإبراهيم رضي الله عنهم، والبنات هنّ: زينبُ ورقية وأمّ كلثوم وفاطمة رضي الله عنهن.**

سارة: من هن أمّهاتهم من زوجات النبي ﷺ؟

المعلّمة: أحسنتِ مرّةً أخرى يا سارة، أمُّهم جميعاً خديجةُ رضي الله عنها، إلا إبراهيم فأُمُّه هي ماريّة القبطيّة رضي الله عنها.



حقوق أهل بيت النبي ﷺ

• حقوق أهل بيت النبي ﷺ:

محبتهم والدعاء لهم والإحسان إليهم والترضي عنهم.

• أنا أحب أهل بيت النبي ﷺ:

- لأن النبي ﷺ يحبهم، وأنا أحب من يحبه الرسول ﷺ، قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: والذي نفسي بيده لقربة رسول الله ﷺ أحب إلي أن أصل من قرابتي^(١).
- ولأن النبي ﷺ أوصانا بهم، فقال: «أذكركم الله في أهل بيتي»^(٢).
- ولأن الله جعل زوجاته ﷺ أمهات لنا، قال تعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾^(٣)، وهن زوجاته ﷺ في الجنة.

كيف كانت معاملة النبي ﷺ لأولاده؟

كان ﷺ رحيماً بأولاده ومحباً لهم، قال أنس بن مالك رضي الله عنه: «ما رأيت أحداً أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ، كان ابنه إبراهيم مسترضعاً في عوالي المدينة، فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت فيأخذه فيقبله ثم يرجع»^(٤). وكانت ابنته فاطمة رضي الله عنها إذا دخلت عليه قام وقبلها وأجلسها في مجلسه^(٥). كان هديه ﷺ أكمل هدي، فلم يضرب في حياته كلها أحداً من ولده.

? نشاط ١

أكتب صيغة التشهد الثاني مبيناً مواضع الدعاء لآل بيت النبي ﷺ.

(١) أخرجه البخاري (٣٥٠٨)، ومسلم: (١٧٥٩). (٢) أخرجه مسلم: (٢٤٠٨). (٣) سورة الأحزاب: الآية ٦.

(٤) أخرجه مسلم (٢٣١٦). (٥) أخرجه أبو داود (٥٢١٧)، والترمذي (٣٨٧٢).

نشاط ٢

راعت رؤية المملكة (٢٠٣٠) حقوق الطفل وذلك من خلال حماية الأطفال من الإيذاء، بَيْنَ مِمَّا مَرَّبَكَ مِنْ تَعَامُلِهِ ﷺ مع أولاده ما يُؤَيِّدُ ذَلِكَ الْحَقُّ .

نتعلم لنعمل

- أترضى عن آل بيت النبي ﷺ وأحبهم وأدعو لهم .
- أدرب نفسي على المعاملة الحسنة مع الناس كلهم .

التقويم

١ أبين من هم آل محمد ﷺ .

٢ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ . عدد أولاد النبي ﷺ الذكور :

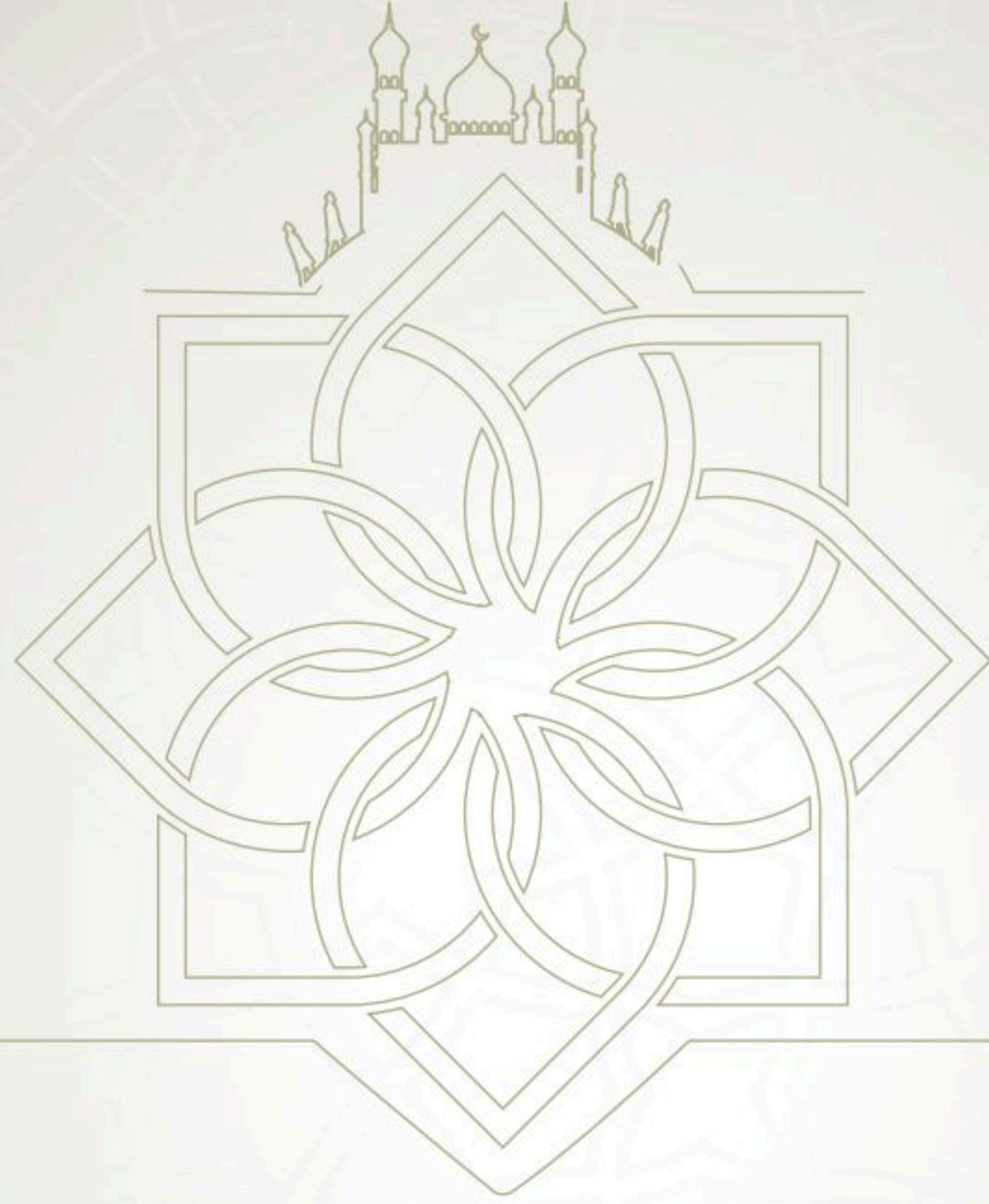
١ . اثنان () ٢ . ثلاثة () ٣ . أربعة ()

ب . بنات الرسول ﷺ هن :

١ . زينب ورقية وحفصة رضيهن الله ()

٢ . زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة رضيهن الله ()





الوحدة الثالثة

هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَنْزِلِهِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرَ نَمَازِجَ لِحُسْنِ تَعَامُلِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَزْوَاجِهِ.
- الْإِسْتِشْهَادَ بِدَلِيلٍ مِنَ السُّنَّةِ عَلَى حُسْنِ تَعَامُلِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ.
- بَيَانَ حُسْنِ تَعَامُلِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الْقَائِمِينَ عَلَى قِضَاءِ حَوَائِجِهِ.
- حِفْظَ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهَا بِإِتْقَانٍ.





مُعَامَلَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِأَزْوَاجِهِ

أَتَعَرَّفُ تَعَامُلَ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَزْوَاجِهِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَائِمًا بِحَقُوقِ أَزْوَاجِهِ، يَلْبِي حَاجَاتَهُنَّ، وَيَعَامِلُهُنَّ بِالْإِحْسَانِ وَالْحُبَّةِ، فَمِنْ ذَلِكَ:

✿ **الْعَدْلُ بَيْنَهُنَّ.**

✿ **مَدْحُهُنَّ، وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِنَّ:**

كَانَ ﷺ يُثْنِي عَلَى زَوْجَاتِهِ بِمَا فِيهِنَّ مِنْ فَضْلٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «... وَإِنْ فَضَّلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضَلِ الثَّرِيدَ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»^(١).

✿ **الْوَفَاءُ وَحِفْظُ الْوَدِّ:**

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْفَظُ لِأَزْوَاجِهِ وَدَّهْنَ، وَيَعْتَرِفُ بِجَمِيلَتِهِنَّ حَتَّى بَعْدَ وَفَاتِهِنَّ، وَكَانَ ﷺ إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ يَقُولُ: «أَرْسَلُوا بِهَا إِلَى أَصْدِقَاءِ خَدِيجَةَ»^(٢).

✿ **خِدْمَتُهُ لَهُنَّ:**

كَانَ ﷺ يَقُومُ بِبَعْضِ عَمَلِ الْبَيْتِ وَيُسَاعِدُ أَهْلَهُ، فَقَدْ سُئِلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي الْبَيْتِ؟» قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ، فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ»^(٣).

(١) أخرجه البخاري (٣٤١١)، الثريد: خبز يُقَتُّ ثم يُبَلُّ بالمرق.

(٢) أخرجه البخاري (٣٨١٦).

(٣) أخرجه البخاري (٥٣٦٣).

نشاط؟

مَا رَأَيْكَ فِي مَدَى مُوَافَقَةِ الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ لِتَعَامُلِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَزْوَاجِهِ؟

الموقف	موافق لتعامل النبي ﷺ مع أزواجه	مخالف لتعامل النبي ﷺ مع أزواجه
مناداة الزوجة باسمها الذي تحبه		
صنع القهوة وتقديمها للزوجة		
منع الزوجة من زيارة أهلها		

نتعلم لنعمل

- أَحْسَنُ التَّعَامُلِ مَعَ أَهْلِي .
- أَخْدُمُ أَهْلِي وَأَقُومُ بَبَعْضِ شُؤُونِهِمْ .
- أَحْسِنُ التَّعَامُلَ مَعَ إِخْوَتِي الصَّغَارِ .

التقويم

أوضح كيف كانت معاملة النبي ﷺ لزوجاته .



حُسْنُ تَعَامُلِهِ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
خَيْرُكُمْ	من خير المسلمين وأفضلهم.
خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ	هو من يكون حَسَنَ التعامل مع أهله مؤدِّياً لحقوقهم. والأهل يشمل: الوالدين، والزوجة، والأولاد، والإخوة، والأخوات.
وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي	أن النبي ﷺ خير الناس لأهله.

فوائد الحديث

- ١ أهل بيتك هم أقرب الناس إليك، وأكثرهم فضلاً عليك، فعاملهم بالمعاملة الحسنة؛ لتنال الأجر والثواب.
- ٢ النبي ﷺ قدوتنا فكان يحب أهله ويعاملهم بالرِّفق ويلاطفهم ويعلمهم.
- ٣ أحرص على خدمة أهلي وقضاء حاجاتهم.

(١) أخرجه الترمذي (٣٨٩٥)، وابن حبان (٤١٧٧).

نشاط؟

خدمةُ الأهل من الأعمال المشتركة، وتختلفُ من شخصٍ لآخر، فالأمُّ لها أدوارُها، والأبُّ له أدوارُه، والأخُّ له أدوارُه، والأختُ لها أدوارُها، بالتعاون مع أسرتك سجِّل ثلاثة من الأدوارِ والمهامِ التي يُمكن أن تقومَ بها في خدمةِ أهلك:

.....

.....

نتعلّم لنعمل

- أساعدُ أبي في شراءِ احتياجاتِ المنزل.
- أساعدُ أمي في أعمالِ المنزل.

التقويم

١ معنى «خيرُكم لأهله» أي

٢ لماذا يكون أهلي أولى الناس بحُسنِ تعاملي؟



حُسْنُ تعامله ﷺ مع القائمين على قضاء حوائجه

الدرس
الرابع
عشر

الوحدة الثالثة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «خدمْتُ رسولَ الله ﷺ عشرَ سنين، والله ما قال لي أفًا قط، ولا قال لي لشيء: لِمَ فعلتَ كذا، وهَلَّا فعلتَ كذا»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
أَفًا	كلمة يقولها الشخص عندما يَتَضَجَّرُ من شيء.
قَطُّ	يعني أبدًا.

التَّعْرِيفُ بِرَأَوِي الْحَدِيثِ رضي الله عنه

- **اسمه:** أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه.
- **نشأته:** شابٌ نشأ في طاعةِ الله، أَحَبَّهُ الرسول ﷺ وكان يُمَازِحُهُ وَيَدْعُو له بالخير.



فوائد الحديث

- ١ رفُقُ النبي ﷺ وحسنُ تعاملِهِ معَ مَنْ يقومُ بقضاءِ حوائِجِهِ.
- ٢ مكانةُ أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عند النبي ﷺ.
- ٣ الحثُّ على حُسْنِ التَّعاملِ معَ العَمالَةِ المنزليَّةِ.

نشاط ١

علام يدلُّ حُسْنُ تعاملِ النَّبيِّ ﷺ معَ مَنْ يقومُ بقضاءِ حوائِجِهِ؟

القائمون على قضاء حوائج النبي ﷺ

من أشهر القائمين على قضاء حوائج النبي ﷺ:

١ أنس بن مالك الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

وقد دعا له النبي ﷺ فقال: «اللَّهُمَّ أَكْثَرُ مَالِهِ وولده»^(١).

٢ عبدالله بن مسعود الهذلي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

وكان صاحب الوِسادة في مجلسِ النبي ﷺ، ويَحْمِلُ سِوَاكُهُ ونَعْلِيهِ وطَهُورَهُ.

٣ عقبة بن عامر الجهني رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

وكان صاحبَ بَغلةِ النبي ﷺ يقودُ به في الأسفار.

(١) أخرجه مسلم (٢٤٨١).

(٢) أخرجه البخاري (١٣٥٦).

نشاط ٢



كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحْسِنُ مُعَامَلَةَ الْقَائِمِينَ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِ،
وَيُعَاوِدُهُمْ بِالنَّصِيحَةِ.
أَقْرَأُ النَّصَّ فِي رَمَزِ الْأَسْتِجَابَةِ الْمُرْفَقِ، ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ
الْمُتَعَلِّقَةِ بِهِ.

نتعلم لنعمل

- أَعَامِلُ الْعَمَالََةَ فِي مَنْزِلِي مُعَامَلَةً حَسَنَةً.
- أَعَامِلُ النَّاسَ كُلَّهُمْ مُعَامَلَةً حَسَنَةً.

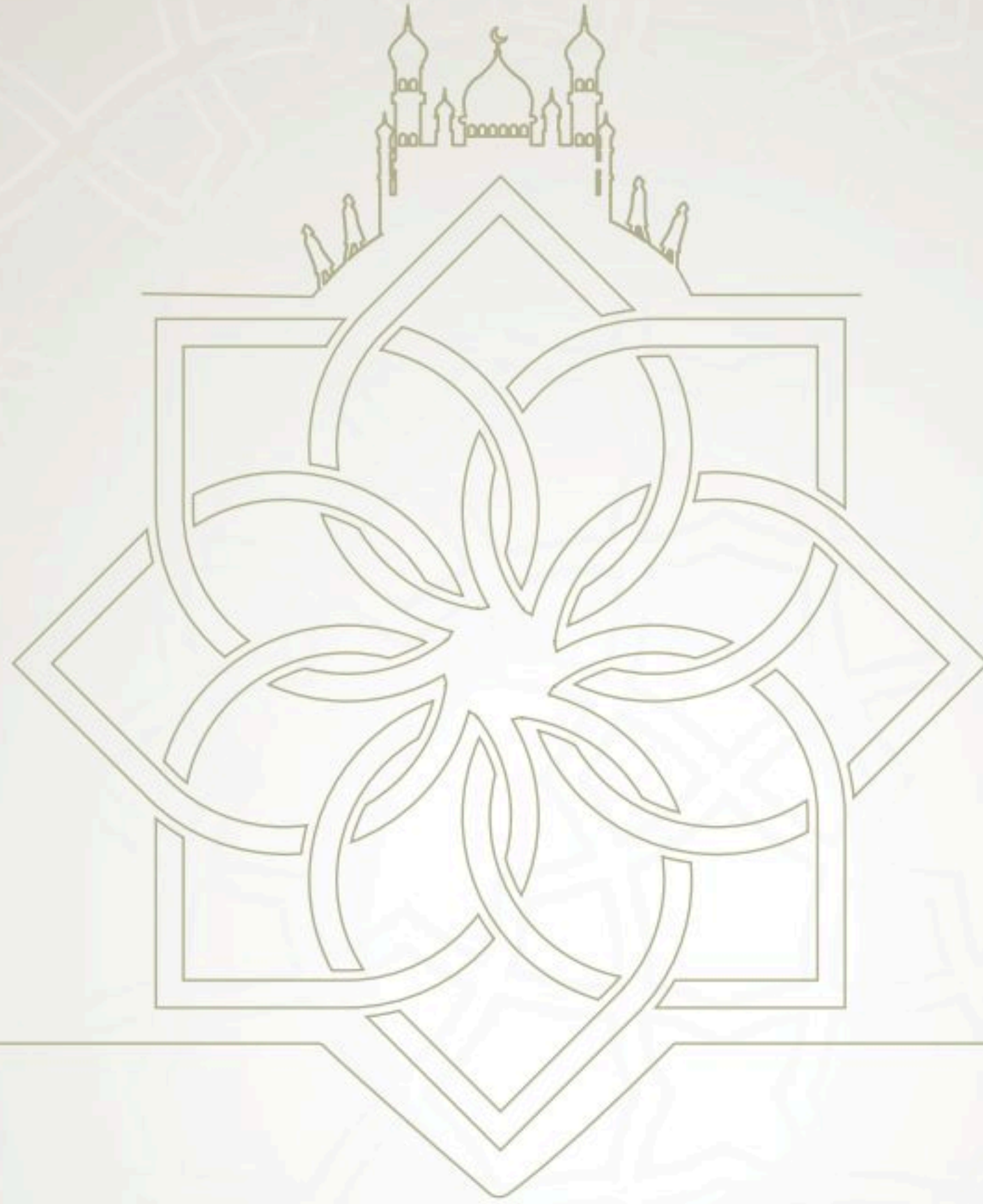




أوضح كيف كانت معاملة النبي ﷺ مع من يقوم بقضاء حوائجه.

الفقه





الوحدة الأولى أقسام المياه

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح واجبنا تجاه نعمة الماء.
- ذكر أقسام الماء.
- بيان الفرق بين الماء الطَّهْرُ والماء النَجْسُ مِنْ حَيْثُ:
التَّعْرِيفُ، الْحُكْمُ، الْمَثَالُ.





نِعْمَةُ الْمَاءِ

الدرس الأول



✿ أَكْتُبُ وَصْفًا لِهَذِهِ الصُّورَةِ.

.....

.....

✿ أَكْتُبُ وَصْفًا لِهَذِهِ الصُّورَةِ.



.....

.....

✿ لِمَ اخْتَلَفَتِ الصُّورَتَانِ؟

.....

.....

فوائد الماء

أَقْرَأِ الْآيَاتِ الْآتِيَةَ، وَأَسْتَخْرِجُ مِنْهَا فَوَائِدَ الْمَاءِ:

الآية	الفائدة
﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾ ^(١) .	
﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ﴾ ^(٢) .	

واجبنا تجاه نعمة الماء

- ١ أعرف قدر هذه النعمة العظيمة، وأشكر المُنعم بها؛ وهو الله عز وجل وحده.
- ٢ أتذكر فضل الله علينا في كل شؤون حياتنا.
- ٣



مقدار الصاع بالليلتر
= ٢,٧٤٨ لترًا



مقدار المُد بالليلتر
= ٦٨٧ ملليلتر

عدم الإسراف في الماء

عن أنس رضي الله عنه قال: « كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمُدِّ، ويغتسلُ بالصَّاعِ، إلى خمسة أمدادٍ » (١).

ماذا تفهم من هذا الحديث؟

نشاط؟

• ماذا يحدث لو امتنع الناس عن ترشيد استهلاك المياه؟



معلومات إثرائية

الماء.. حياة

الترشيد طاعة لله عز وجل وأتباع لهدى نبيه ﷺ واستجابة لولي الأمر



المركز الوطني لكفاءة وترشيد المياه



معلومات إثرائية

الماء.. حياة

الترشيد طاعة لله عز وجل وأتباع لهدى نبيه ﷺ واستجابة لولي الأمر



المركز الوطني لكفاءة وترشيد المياه

التقويم



١ ما واجبنا تجاه نعمة الماء؟

٢ ما المقدار الذي كان يتوضأ به النبي ﷺ؟





الماء الطهور

الدرس
الثاني

الماء النجس



الماء الطهور



ينقسم الماء قسمين :



القسم الأول: الماء الطهور

هو الماء الذي لم يتغير بالنجاسة .

تعريفه

يصح التطهر به .

حكمه

نحصل على الماء الطهور من :

مصادره



مياه الآبار



مياه الأمطار

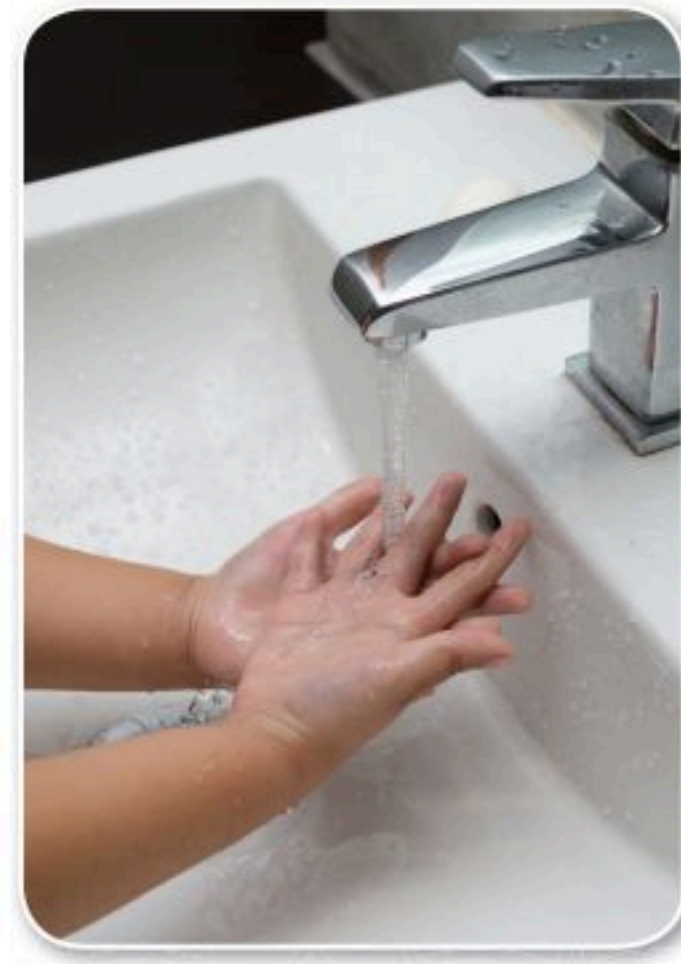


مياه البحار



مياه الأنهار

استعمالاته أَسْتَعْمَلُ الْمَاءَ الطَّهَوْرَ استعمالاتٍ كثيرةً في حياتي اليومية، منها:



حكمُ الماءِ إذا خالطَهُ شيءٌ طاهرٌ

إذا خالط الماء شيء طاهر
وتحول إلى شيء آخر

فلا يصحُّ التَّطَهُّرُ بِهِ

لأنه لم يعد يُسمَّى ماءً



عصير

شاي

حبر كثير

إذا خالط الماء شيء طاهرٌ
ولم يتحول إلى شيء آخر

فيصحُّ التَّطَهُّرُ بِهِ

حبر قليل



ملح



نشاط؟

بناءً على فهمي، أُنصّف الأمثلة الآتية إلى ما يصحُّ التَّطَهُّرُ بِهِ، وما لا يصحُّ التَّطَهُّرُ بِهِ:

النوع	حكم التَّطَهُّرِ بِهِ
ماءٌ سَقَطَ فِيهِ شَيْءٌ يُسِيرُ مِنَ الْمَرْقِ وَتَغْيِرَ لَوْنُهُ، وَلَا يَزَالُ يُسَمَّى مَاءً.	يَصَحُّ التَّطَهُّرُ بِهِ
ماءٌ خُلِطَ بِحَبَرٍ كَثِيرٍ حَتَّى صَارَ حَبْرًا.	لا يَصَحُّ التَّطَهُّرُ بِهِ
ماءٌ فِي الصَّحْرَاءِ قَدْ خَالَطَهُ التُّرَابُ وَتَغْيِرَ لَوْنُهُ، وَلَا يَزَالُ يُسَمَّى مَاءً.	
ماءٌ وُضِعَ فِيهِ وَرَقُ الشَّاي حَتَّى صَارَ شَايًّا.	

التقويم

أذكرُ مثالاً على ما يأتي:

- ماءٍ طَهُورٍ اخْتَلَطَ بِطَاهِرٍ وَلَمْ يَتَحَوَّلْ إِلَى شَيْءٍ آخَرَ.
- ماءٍ طَهُورٍ اخْتَلَطَ بِطَاهِرٍ وَتَحَوَّلَ إِلَى شَيْءٍ آخَرَ.



الماء النجس

الدرس
الثالث

القسم الثاني: الماء النجس

هو الماء الذي تغير لونه أو طعمه أو ريحه بنجاسة؛ سواءً أكان الماء قليلاً أم كثيراً.

تعريفه

يُحَرَّم استعماله، ولا يصح التطهر به.

حكمه

أمثله



١ مياه المجاري والصرف الصحي.

٢ ماء سقطت فيه دجاجة أو هرة فماتت فتغيرت رائحته.

تجنب تلويث الماء

جاءت الشريعة الإسلامية بالنظافة، والبُعد عن الأوساخ والأقذار؛ ولذا نهى النبي ﷺ عن إفساد الماء الراكد بالبول فيه.

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري، ثم يغتسل فيه »^(١).

(١) أخرجه البخاري (٢٣٩).

أنا أفهم معنى الماء الراكد، وأذكر أمثلته

١ مياه المسابح.

٢

٣



؟ نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أعدّ ثلاثاً من المضارّ المترتبة على تلويث الماء:

١

٢

٣

التقويم



١ في ضوء فهمي أعرّف ما يأتي :

أ . الماء الطهور .

ب . الماء النجس .

٢ أقرّن بين الماء الطهور والماء النجس من حيث :

التعريف ، والحكم ، والمثال .

٣ أذكر فائدة من قول النبي ﷺ : « لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي

لا يجري ، ثم يغتسل فيه » ؟





الوحدة الثانية

الْوُضُوءُ وَالطَّهَارَةُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بَيَانِ مَا تَحْصُلُ بِهِ الطَّهَارَةُ.
- ذِكْرِ آدَابِ قِضَاءِ الْحَاجَةِ.
- تَوْضِيحِ فَضْلِ الْوُضُوءِ وَحُكْمِهِ وَشُرُوطِهِ.
- ذِكْرِ فُرُوضِ الْوُضُوءِ، سُنَنِهِ، نَوَاقِضِهِ.
- تَطْبِيقِ الْوُضُوءِ عَمَلِيًّا.





فصلُ الطَّهارةِ

ما تحُصِّلُ بِهِ الطَّهارةُ

تحصلُ الطَّهارةُ بأمرين ، هما :

الوضوءُ



إزالةُ النَّجاسةِ



? نشاط ١

أَبَيِّنْ مَنْ يُعَدُّ مُتَطَهِّرًا وَمَنْ لَا يُعَدُّ مُتَطَهِّرًا فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ :

- أزال النَّجاسةَ ولم يتوضأ (.....) .
- توضأ ولم يُزِلِ النَّجاسةَ (.....) .
- أزال النَّجاسةَ وتوضأ (.....) .

أَفْعَلْ

آداب قضاء الحاجة



١ أقولُ عند دخولِ الخلاءِ: «اللهمَّ إني أعوذُ بك من الخُبْثِ والخَبَائِثِ» (١).



٢ أَسْتَتِرُ عن الأنظارِ.



٣ أقدِّمُ رِجْلِي اليُسْرَى عندَ دخولِ الخلاءِ، واليُمْنَى عندَ الخروجِ منه.



٤ أستخدمُ يَدِي اليُسْرَى في التنظيفِ؛ تَكْرِيمًا لليدِ اليُمْنَى.



٥ أَتَنظِفُ بالماءِ، أو بالمناديلِ، أو بأي شيء طاهرٍ ليسَ محترماً.



٦ أتركُ المكانَ نظيفاً، بعد قضاءِ الحاجةِ.



٧ أَعْسِلُ يَدَيَّ بالماءِ والصابونِ، بعد قضاءِ الحاجةِ.



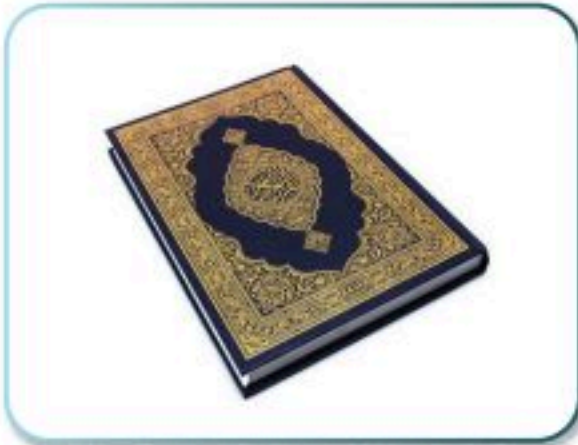
٨ أقولُ عندَ الخروجِ من الخلاءِ: «غُفْرَانُكَ» (٢).

(١) أخرجه البخاري (١٤٢).

(٢) أخرجه أبو داود (٣٠).

آداب قضاء الحاجة

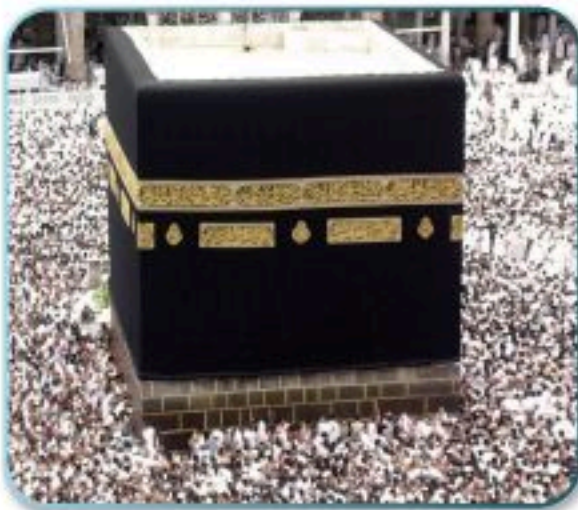
لا أفعل



١ لا أدخل الخلاء ومعِي شيء فيه ذكرُ الله عزَّ وجلَّ.



٢ لا أقضي الحاجة في طريقِ الناسِ أو في ظلِّهم.



٣ لا أستقبلُ القبلةَ، ولا أستدبرُها حالَ قضاءِ الحاجةِ إذا كنتُ في الصحراءِ.



٤ لا أتَنظفُ بأيِّ شيءٍ مُحترَمٍ، كالطعامِ، وكُتُبِ العِلْمِ.



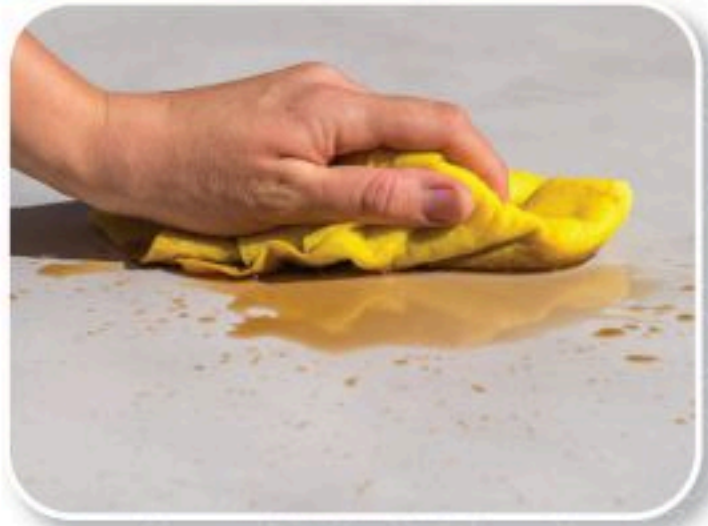
٥ لا أتكلَّمُ أثناءَ قضاءِ الحاجةِ.

٦ لا أُطيلُ المُكثَ عندَ قضاءِ الحاجةِ.



نشاط ٢

أَضَعُ عَلامَةَ (✓) تَحْتَ الاسْتِخْدَامِ الصَّحِيحِ لِلْيَدِ الْيُمْنَى أَوِ الْيُسْرَى،
وَعَلامَةَ (X) تَحْتَ الاسْتِخْدَامِ الخَطَأِ:



دورات المياه العامة



قَدْ يَحْتَاجُ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى اسْتِعْمَالِ دَوَارِ الْمِيَاهِ الْعَامَةِ
عِنْدَ ذَهَابِهِمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ، أَوِ الْأَسْوَاقِ، أَوِ الْحَدَائِقِ، أَوِ
غَيْرِهَا، وَيُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَهَا، وَهِيَ فِي حَالَةٍ جَيِّدَةٍ مِنَ
النَّظَافَةِ، وَسَلَامَةِ مُكَوَّنَاتِهَا مِنْ صَنَابِيرِ الْمِيَاهِ، وَأَجْهَازِ
التَّصْرِيفِ، وَغَيْرِهَا، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ يُسِيءُ بِعَدَمِ
عَنَائَتِهِ بِدَوَارِ الْمِيَاهِ الْعَامَةِ بَعْدَ اسْتِعْمَالِهَا، رَغْمَ أَنَّ
دِينَنَا الْحَنِيفَ حَثَّنَا عَلَى احْتِرَامِ الْمَمْتَلَكَاتِ الْعَامَةِ، كَمَا
أَنَّهُ وَاجِبٌ وَطَنِيٌّ لَوْطَنِنَا الْحَبِيبِ.

نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتي، أكمل الجدول الآتي:

العلاج	أمثلة لعدم العناية بدورات المياه
.....	الكتابة على جدرانها وأبوابها
.....	

التقويم

١ كيف تحصلُ الطهارة؟

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أناولُ زميليَ القلمَ بيديَ اليمنى. ()
- من الخطأ رميُ المناديل في الطريق. ()
- لا أهتم بنظافة دورات المياه العامة. ()

٣ أذكر ثلاثة من آداب قضاء الحاجة.





الوضوء

الدرس
الخامس

إذا أردت الصلاة، فبأي شيء تتهيأ لها؟

فضل الوضوء

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ» ^(١).

حكم الوضوء

يُسَنُّ الوضوء لأُمُورٍ منها:

١ ذكرُ الله عزَّ وجلَّ.

٢ النومُ.

٣ يُسَنُّ في كلِّ وقتٍ.



يَجِبُ الوضوء لثلاثِ عِبَادَاتٍ هي:

١ الصلاةُ.

٢ الطوافُ بالكعبة المشرفة.

٣ مسُّ المصحفِ.

(١) أخرجه مسلم (٢٤٥).

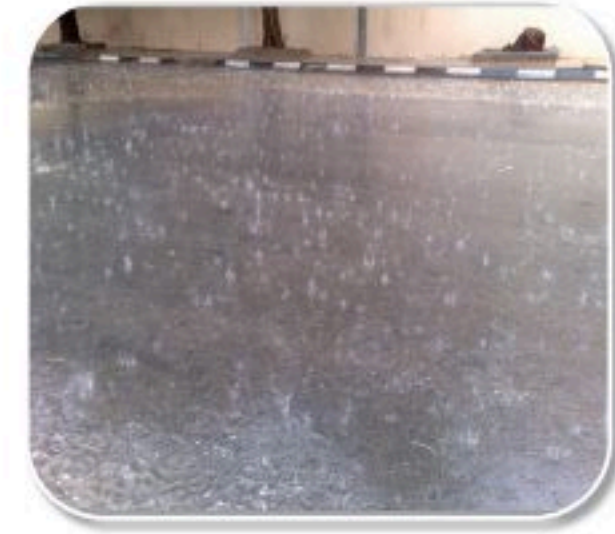
شروط الوضوء

- هي الأشياء التي تسبق الوضوء، ولا يكون وضوئي صحيحاً بدونها:
- ١ النية؛ ومحلها القلب.
 - ٢ طهارة الماء؛ فلا يصح الوضوء بالماء النجس.
 - ٣ إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة؛ مثل:



نشاط؟

أُمَيِّزْ مَا يَصِحُّ الوضوءُ بِهِ بوضع علامة (✓)، وما لا يَصِحُّ الوضوءُ بِهِ بوضع علامة (X).



١ أضع علامة (✓) تحت الإجابة الصحيحة:

يجبُ الوضوءُ في الحالاتِ الآتية:

الدعاء

☐

الطواف

☐

دخول المسجد

☐

قراءة القرآن

☐

الصلاة

☐

مسّ المصحف

☐

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة

غير الصحيحة فيما يأتي:

- يُستحب للمسلم أن يكونَ على وضوءٍ دائماً. () .
- يُسنُّ الوضوءُ عندَ الصلاة. () .



فروض الوضوء

الدرس
السادس

فروض الوضوء هي أركانها التي لا يصح إلا بها ، فمن ترك واحدا منها لم يصح وضوؤه .

الدليل :

قال الله تعالى : ﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾ (١) .

وفروض الوضوء ستة هي :

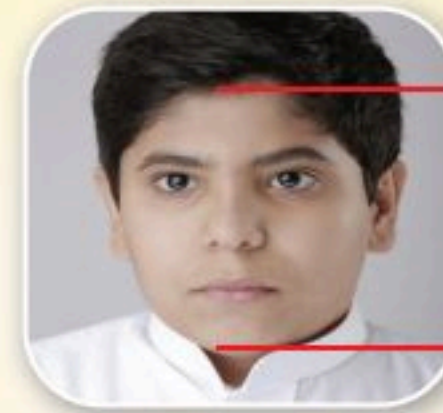
١ غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق :



الاستنشاق



المضمضة



حد الوجه

منابت شعر
الرأس

منتهى اللحيين

من منابت شعر الرأس إلى منتهى اللحيين طولاً ، ومن الأذن إلى الأذن عرضاً .

أحد موضع هذا الفرض في الآية :

غسلُ اليدينِ إلى المرفقين



أحدُ موضعِ هذا الفرضِ في الآية:



مَسْحُ الرأسِ كلهِ ومنه الأذنانِ



أحدُ موضعِ هذا الفرضِ في الآية:



غسلُ الرِّجلينِ إلى الكعبينِ



أحدُ موضعِ هذا الفرضِ في الآية:



الترتيب بين الأعضاء



• أتمضمض، وأستنشق، وأغسل وجهي .

• ثم أغسل إلى

• ثم أمسح

• ثم أغسل إلى

ولا يجوز لي أن أقدم غسل عضو على الذي قبله

الموالاتة



وهي أن لا أفصل بين غسل الأعضاء فصلاً طويلاً، بل أغسل العضو، ثم أغسل الذي بعده مباشرة .

أحب أن أكون على طهارة دائماً؛ اقتداءً بحبيبي محمد ﷺ

التقويم

١ ما الفرق بين الترتيب والموالاتة؟

٢ ما الذي يجب غسله والذي يجب مسحه من أعضاء الوضوء؟



سُنَنُ الْوُضُوءِ

الدرس
السابع

سُنَنُ الْوُضُوءِ هِيَ الَّتِي **يُثَابُ فاعْلُهَا، وَلَا يَبْطُلُ الْوُضُوءُ بِتَرْكِهَا**، لَكِنْ تَنْبَغِي الْمَحَافَظَةُ عَلَيْهَا، وَالْإِهْتِمَامُ بِهَا؛ اقْتِدَاءً بِنَبِيِّنَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.

وَمِنْ سُنَنِ الْوُضُوءِ مَا يَأْتِي



١ أن يقولَ عندَ ابتداءِ الوضوءِ (باسمِ الله).

٢ السواك:



السواكُ من سنن المرسلين، وقد كان النبي ﷺ يحافظُ عليه، ويكثرُ من الحثِّ عليه.

فوائد السواك:

في تنظيفِ الأسنانِ بالسواك، أو بالفرشاةِ والمعجونِ فوائدٌ هي:

تطيبُ رائحةَ الفمِ.

المحافظةُ على صحةِ الأسنانِ.

الامتثالُ لأمرِ الله ﷻ،
والاقتداءُ بالنبي ﷺ.

وإهمالُ الأسنانِ مخالفٌ للسنّةِ، ومُضِرٌّ بالصحةِ، وباعثٌ للروائحِ الكريهةِ من الفمِ.



٣ غَسْلُ الْكَفَيْنِ ثَلَاثًا عندَ ابتداءِ الوضوءِ.

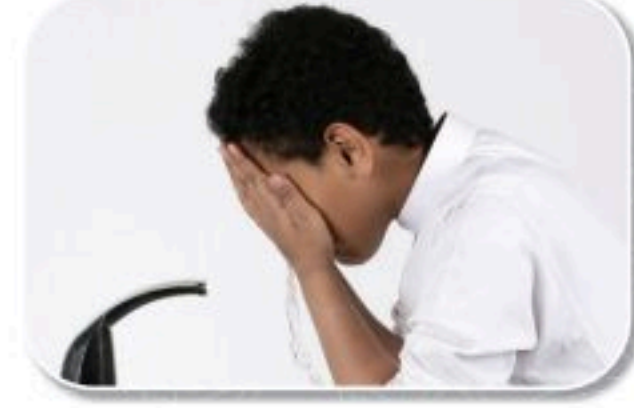
٤ تخليلُ أصابعِ اليدينِ والرجلينِ.

٥ التيامنُ: وهو: غَسْلُ الْيَدِ قبلَ الْيَدِ

و غَسْلُ الرَّجْلِ قبلَ الرَّجْلِ



٦ الغسلة الثانية والثالثة للوجه واليدين والرجلين :



٧ أن يقول بعد فراغه من الوضوء :

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

ويقول : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ واجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ .



٨ صلاة ركعتين بعد الوضوء .

نشاط ١

ما الفرق بين فروض الوضوء، وسُنَنِ الوضوء؟

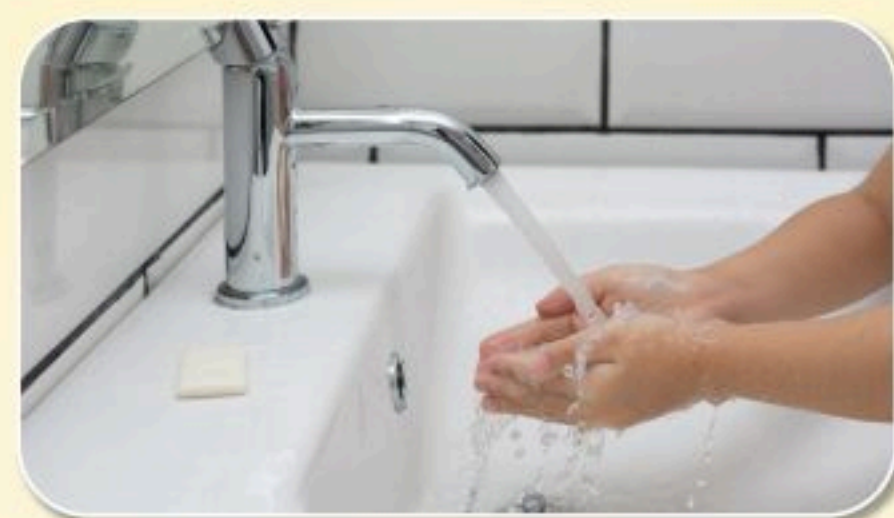
.....

.....

بعد دراستي لفروض الوضوء، وسُنَنِ الوضوء، أكمل صفة الوضوء الآتية :



٢ أتمضمض وأستنشق بيدي اليمنى،
ثم أستنثر بيدي اليسرى، أكرّر ذلك
.....مرات.



١ أقول : باسم الله .
٢ أغسل كفي ثلاث مرات .



٥ أغسل يديَّ اليُمنى من أطراف الأصابع إلى المرفق..... مراتٍ، ثم أغسل يدي من إلى ثلاث مراتٍ .



٤ أغسلُ ثلاث مراتٍ .



٧ أمسحُ أُذُنَيَّ، باطنَهُمَا بأُصْبُعَيَّ السَّبَّابَتَيْنِ، وظَاهِرَهُمَا بِإِبْهَامِيَّ، أفعلُ ذلكَ مرةً واحدةً .



٦ أبَلِّلُ كَفَّيَّ بالماءِ ثم أَمْسَحُ بهما، أبتدئُ من مقدِّمِ الرأسِ حتَّى أصلُ إلى قفاهُ، ثم أُعيدُهُما إلى مقدِّمِ الرأسِ مرةً أخرى، أفعلُ ذلكَ مرةً واحدةً .



٨ أغسلُ رجليَّ اليُمنى إلى الكعبينِ مراتٍ، ثم أغسلُ رجليَّ إلى ثلاث مراتٍ .



أشارك أستاذي في تطبيق صفة الوضوء الصحيحة، وأسجل ما ألاحظه.

نشاط ٢

كما يجب علي أن أطهر أعضائي للوضوء؛ فإنه يجب علي أن أطهر لساني، وسمعي، وبصري، وقلبي مما حرّم الله. بالتعاون مع مجموعتي، أبين كيف أحقق ذلك:

	تطهير اللسان
	تطهير السمع
	تطهير البصر
	تطهير القلب

التقويم

١ أميز فروض الوضوء فألون الدائرة التي تحتها باللون الأحمر، وسنن الوضوء

فألون الدائرة التي تحتها باللون الأزرق:

غسل الأعضاء ثلاثاً	مسح الأذنين	غسل الكفين	غسل الرجلين	التسوك
تقديم اليمنى على اليسرى	تخليل الأصابع	غسل اليدين إلى المرفقين	مسح الرأس	غسل الوجه

٢ أقوم نفسي في أداء سنن الوضوء بناءً على الجدول الآتي:

السنة	دائمًا	أحيانًا	لأفعل
١. أغسلُ كَفِّي ثلاثًا عند ابتداءِ الوضوءِ.			
٢. أغسلُ أعضائي ثلاثًا ثلاثًا.			
٣. أقدمُ غسل يدي اليُمْنى على يدي اليُسرى.			
٤. أُخلِّلُ ما بين أصابع يديَّ ورجليَّ.			
٥. أقولُ بعد الفراغ من الوضوءِ الدعاءَ الذي تعلمتهُ.			





نواقض الوضوء

الدرس
الثامن

نواقض الوضوء هي مبطلاته، ومنها ما يأتي

الخارج من السبيلين؛ مثل: البول، والغائط، والريح.



النوم المستغرق وما شابهه كالإغماء أو التخدير الكامل.



مسّ الفرج (المنطقة الحساسة) باليد مباشرة من غير حائل.



أكل لحم الإبل.



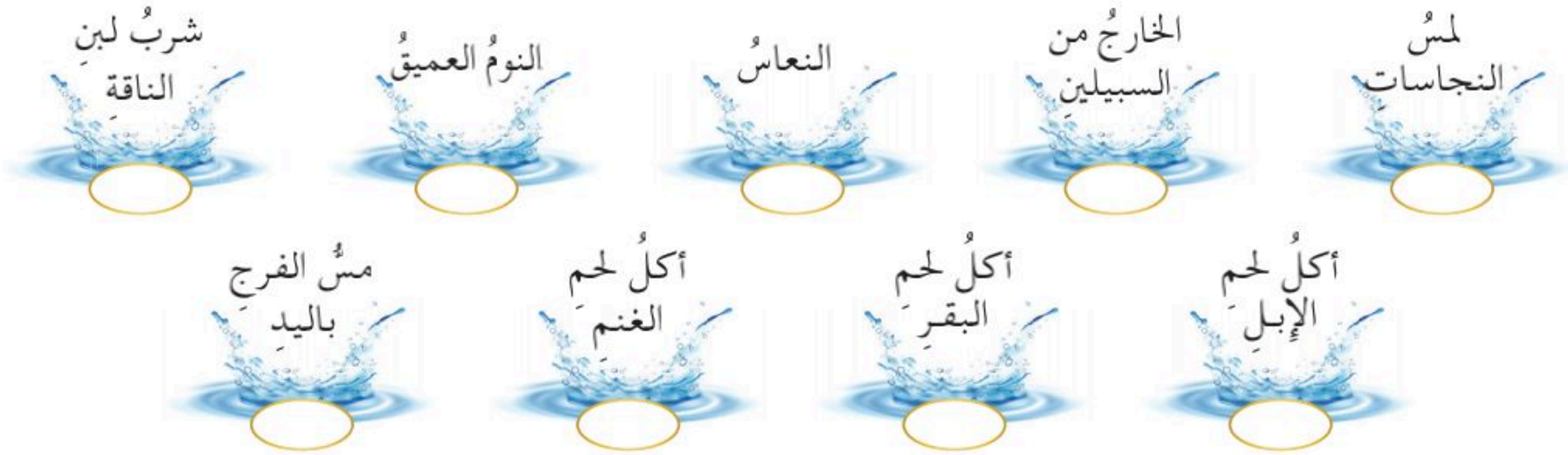
نشاط؟

حدّد ما ينقضّ الوضوء أكل لحمه وما لا ينقضّ من خلال الصور التالية:



التقويم

١ أَمَيِّزَ الْأَحْوَالَ الَّتِي يَنْتَقِضُ فِيهَا الْوُضُوءُ فَأَلَوْنُ الدَّائِرَةَ الَّتِي تَحْتَهَا بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ، وَالْأَحْوَالَ الَّتِي لَا تَنْقُضُ الْوُضُوءَ فَأَلَوْنَهَا بِاللَّوْنِ الْأَزْرَقِ:



٢ ماذا يجب عليّ إذا كنتُ أصلي ثم انتقض وضوئي؟
 () أستمّرُ في صلاتي ولا أعيدُها بعد ذلك.
 () أقطعُ الصلاة ثم أتوضأُ وأعيدُ الصلاة مرةً أخرى.





الوحدة الثالثة

المسحُ على الخُفين والجُوربين

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- التفريق بين الخُفِّ والجُورب.
- توضيح الحكمة من مشروعِيَّةِ المسحِ على الخُفين.
- بيان شروط المسحِ على الخُفِّ والجُورب.
- تحديد مدَّةِ المسحِ للمقيم والمُسافر.
- تطبيق المسحِ على الخُفين عملياً.
- بيان مَبْطَلَاتِ المسحِ.





الخُفُّ والجَوْرِبُ

تعريفُ الخُفِّ والجَوْرِبِ

الجَوْرِبُ



ما يُلبَسُ على الرَّجْلِ
من الصَّوْفِ والقُطْنِ
ونحوهما.

الخُفُّ



ما يُلبَسُ على الرَّجْلِ من
الجلدِ ونحوه.

أذكرُ اسمًا آخر لكلٍّ من الخُفِّ والجَوْرِبِ، وأدوِّنه في هذا الجدول :

الجَوْرِبُ	الخُفُّ

حكمُ المسحِ على الخُفِّ والجَوْرِبِ

يَجُوزُ المسحُ على الخُفِّينِ والجَوْرِبِينِ، والدليلُ حديثُ بلالٍ رضي الله عنه : « أن النبي صلى الله عليه وآله مسحَ على الخُفِّينِ » ^(١).

الحكمةُ من مشروعِيةِ المسحِ على الخُفِّينِ

قال الله تعالى : ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ﴾ ^(٢).
من خلالِ هذه الآية، أشاركُ مجموعتي في استنتاجِ الحكمةِ من مشروعِيةِ المسحِ على الخُفِّينِ.



شروط المسح على الخُفِّ والجُورب

❶ أن يكون لبسُهُما بعدَ كمالِ الطهارة: والدليلُ على ذلكَ حديثُ المغيرة بنِ شعبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفِّيهِ فَقَالَ: «دَعُهُمَا فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ»، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا ^(١).



يجب أن يكون الجورب ساتراً للقدم

❷ أن يكون الخُفُّ أو الجُوربُ ساتِرَيْنِ لِلرَّجْلَيْنِ مَعَ الكعبين. أذكرُ أمثلةً لخُفٍّ أو جوربٍ لا يتحقَّقُ فيه هذا الشرطُ:



لا يصحُّ المسحُ على الجورب إذا لم يسترِ القدم

❸ أن يكون الخُفُّ أو الجُوربُ طاهرين. أذكرُ أمثلةً لخُفٍّ أو جوربٍ لا يتحقَّقُ فيه هذا الشرطُ:

❹ أن يكون المسحُ في الوُضوء.

❺ أن يكون في المدة المحددة.

فائدةٌ أحرصُ عليها: أحرصُ على نظافةِ حذائي وجواربي، وأتأكَّدُ من خُلُوها مِنَ النجاسةِ والروائحِ الكريهة؛ لِئَلَّا أُوْذِيَ بِهَا مِنْ حَوْلِي.

(١) أخرجه البخاري (٢٠٦)، ومسلم (٢٧٤).

١ أعدد شروط المسح على الخفين والجوربين .

.....

٢ لبس محمد الجوربين وهو على غير طهارة، ثم توضأ ومسح عليهما لصلاة الظهر

والعصر:

أ. ما حكم صلاته؟

.....

ب. ماذا عليه أن يفعل؟ ولماذا؟

.....



مُدَّةُ الْمَسْحِ

الدرس
العاشر

تختلف مُدَّةُ الْمَسْحِ لكلِّ من المقيم والمسافر، وبيانها فيما يأتي:



المسافر



المقيم

ثلاثة أيامٍ بلياليها

يومٌ وليلةٌ

مُدَّةُ الْمَسْحِ

من أولِ مسحٍ بعدَ الحدثِ

من أولِ مسحٍ بعدَ الحدثِ

بدايةُ المدةِ

الأحد: تَوَضَّأَ رَجُلٌ، ثُمَّ لَبَسَ جَوْرَبِيهِ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ نَامَ.

الاثنين: قَامَ لَصَلَاةِ الْفَجْرِ، فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى جَوْرَبِيهِ الرَّابِعَةَ فَجَرًا.

حدّد بداية مُدَّةِ الْمَسْحِ ونهايتها لهذا الرجل، إذا كان مقيمًا، وإذا كان مسافرًا.

مثال

المسافر

المقيم

بدايةُ المدةِ

نهايتها

صفة المسح



يُبَلِّلُ يديه بالماء، ثم يمسح ظاهر الخف أو الجورب مرة واحدة، ولا يمسح أسفله.

مُبطلات المسح

١ انتهاء المدة المحددة.

٢ خلع الخف أو الجورب (الممسوح عليه).

تطبيق

أشارك أستاذي في تطبيق طريقة المسح الصحيحة على الجوربين وأسجل ما ألاحظه.





١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتي :

أ. مُدَّةُ المسحِ للمقيم :

- يومٌ وُليلةٌ . ○ ثلاثةُ أيامٍ بلياليها .

ب . تبدأ مُدَّةُ المسحِ على الخفين من أول :

- مسح بعدَ الحدثِ . ○ لبسٍ للخفِّ .

جـ. في صفةِ المسحِ على الخفينِ يمسحُ :

- ظاهرَ الخفِّ . ○ أسفلَ الخفِّ .

